

لغاتنا



العدد العاشر - آذار 2018

إخبارية ثقافية شهرية

تصدر عن شعبة العلاقات والإعلام في كلية اللغات

أشرف عام

أ.م.د. مي اسطفان رزق الله

رئيس التحرير

د. فوزي الهداوي

دراسات معاصرة في اللغة السريانية وادابها

بحوث اساتذة اللغات تحظى بتقدير مؤتمر عالمي في بيروت



أبدى علماء لغات واكاديميون متخصصون باللغات السامية اعجابهم بالمستوى العلمي لاساتذة قسم اللغة السريانية في كلية اللغات . جاء ذلك خلال جلسات ومناقشات مؤتمر العلامة " جبرائيل القرداحي للدراسات السريانية الذي عقد في بيروت للمدة من ١٢ - ١٤ آذار ٢٠١٨ . فقد قدم ثلاثة من تدريسيي قسم اللغة السريانية دراسات معاصرة تخص اللغات السامية واللغة السريانية بشكل خاص حيث عرضت التدريسية يسرى عباس بحثها الموسوم الادوات النحوية في اللغات السامية وعرض الاستاذ المساعد عماد حماد بحثه الموسوم الخصائص الوظيفية للعطف الظرفي في اللغة السريانية ، فيما كان بحث التدريسية ماري فاضل جبو " اثر المكافئ الترجمي في تحديد المعنى بين النص الاصيل والنص المترجم . وشهد المؤتمر حضورا واسعا لعلماء ومتخصصين باللغات السامية من الوطن العربي والعالم .

مبدعون .. ومحترفون



أ.م.د. مي اسطفان رزق الله
عميد كلية اللغات

يعيش العالم المعاصر - ونحن جزء منه - عصر الاعلام ، فنحن تحت رحمة الاعلام على مدار الساعة ، والجامعة بوصفها مؤسسة اكااديمية ذات وظائف علمية وتربوية واجتماعية وثقافية بحاجة الى اعلام نشط وفاعل قادر على بناء جسور تواصل مع البيئة الداخلية أي الوسط الاكاديمي والبيئة الخارجية أي المجتمع .

في كلية اللغات نجحت والحمد لله وحدة الاعلام الجامعي بمهمتها نجاحاً انعكس في تفصيل الأجواء الثقافية والعلمية وتحفيز الأساتذة والطلبة على حد سواء على التعامل مع الاعلام والكتابة او الترجمة والنشر في صحيفة الكلية وموقعها الإلكتروني . على الرغم من مشاغلي الادارية والعلمية حرصت على التواصل اليومي مع وحدة الاعلام في كليتنا ، لم أتدخل في الجوانب الفنية لعملهم الاعلامي لنقني العالمة بكفاءتهم واحترافيتهم ، إكتفيت بالتوجيهات العامة وتركت لهم التفاصيل ، فأبدعوا برغم قلة الإمكانيات المادية واستطاعوا خلق البدائل .

قبل أيام قدم لي رئيس تحرير صحيفة لغات مجموعة من اسماء التدريسيين المتميزين بالترجمة والنشر في الصحيفة طالبا توجيه كتاب تتمين لجهودهم ، وافقت على الفور ، باركت المبادرة ، فرحت لإهتمام اساتذة الكلية بهذا الجانب المكمّل للنشاط العلمي والاكاديمي ، وكانت فرحتي باسهامات الطلبة أكبر .

بهذه المناسبة ، أجدد الدعوة لجميع التدريسيين والطلبة للكتابة والنشر في حقول اختصاصاتهم العلمية بعد ان اصبحت هذه الصحيفة جزء من هوية كلية اللغات وبصمة مميزة في العطاء والابداع ونالت الاعجاب والتقدير والثناء داخل الوسط الاكاديمي وخارجه لانتظام ص دورها وجودة إخراجها والقيمة الفكرية لما تنشره من موضوعات في اللغة والأدب والترجمة والثقافات بشكل عام . تحية إعتراز بالفريق الإعلامي الصغير بعدده الكبير يعطاه . والى المزيد من النجاحات والتائق لخدمة الوطن العزيز .

اللغات تحتفل بيوم المرأة وعيد الام

أحييت كلية اللغات يوم المرأة العالمي وعيد الام فيما تقدمت السيدة العميد بازكى التهاني واجمل التبريكات الى الزميلات عضوات هيئة التدريس والموظفات والطالبات متمنية لهن السعادة والسرور وتواصل العطاء والابداع لخدمة وطننا الحبيب . ونظمت عمادة الكلية احتفالية بهذه المناسبة حيث قدمت فيها الحلويات وقطع كعكة وتقديم التهاني بحضور جمع كبير من الزميلات والزملاء . الى ذلك تتقدم صحيفة لغات بباقة زهور واجمل التهاني الى جميع اسرة الكلية من النساء والامهات بشكل خاص بهذا اليوم السعيد وتتمنى لهن المزيد من النجاحات على جميع الاصعدة .



تتمين جهود التدريسيين المتميزين بالنشر الاعلامي

الفرنسية في الصدارة والاسبانية تقتنع بدور الوصيفة

الصحفي الذي حققته صحيفة لغات والمكانة المتميزة التي باتت تمثلها في الاعلام الجامعي ، وذكروا ان صحيفة لغات استطاعت وبامكانات مادية وفنية واعلامية بسيطة ان تستقطب الأساتذة والمنقذين والكتاب من داخل الكلية وخارجها للكتابة فيها في حقول الثقافات والأداب واللغات والترجمة والفضون .

الى ذلك أعلنت صحيفة لغات عن مراكز الاقسام العلمية في النشر الاعلامي حيث حل قسم اللغة الفرنسية في المركز الأول فيما حصل قسم اللغة الاسبانية على المركز الثاني وجاء قسم اللغة الألمانية في المركز الثالث . على صعيد متصل أثنى اكااديميون ومختصون في الاعلام على المنجز

وحدة الاعلام والعلاقات في الكلية من خلال نشر الموضوعات الثقافية واللغوية والأدبية في صحيفة لغات خلال الأشهر الماضية . وأكدت على اهمية دور الاعلام في ابراز الوجه المشرق والانجازات العلمية لكلية اللغات عبر فريق العمل الاعلامي ومن خلال صحيفة لغات والموقع الإلكتروني للكلية .

تمنت السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي اسطفان رزق الله جهود التدريسيين المتميزين بالنشر الاعلامي والكتابة الصحفية والترجمة خلال الربع الأول من العام الحالي . ووجهت السيدة العميد كتاب تتمين لجهود الاقسام العلمية والتدريسيين الذين تميزوا بالمتابعة والتواصل مع

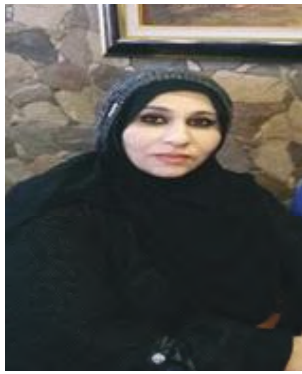
تدريسيو الروسية يقيمون دورة لغوية في وزارة الداخلية

في اطار التعاون بين كلية اللغات ومؤسسات الدولة والمجتمع اشترك عدد من تدريسيي قسم اللغة الروسية كمحاضرين في دورة تطويرية اقامها المعهد العالي للتطوير الاداري والامنّي التابع لوزارة الداخلية . وتضمنت الدورة لقاء محاضرات متخصصة في الترجمة وتطوير المهارات اللغوية ملاكات الوزارة . وذلك خلال المدة من ١٤ / ١ - ١٤ / ٢ / ٢٠١٨ .

حوسبة سجلات اللغات عبر الماستر شيت الإلكتروني

دعت عميد كلية اللغات أ.م.د. مي اسطفان رزق الله الى توظيف الحوسبة الإلكترونية في تنظيم سجلات الماستر شيت المركزية عبر تحويلها الى سجلات إلكترونية توثق استحقاقات طلبة الكلية وتحفظها من التلف او الضياع . وأكدت خلال ترأسها مجلس الكلية يوم الأحد ١١-٣-٢٠١٨ على ضرورة صيانة مختبرات الصوت وعقد لقاءات موسعة مع طلبة المراحل الأربعة للاستماع الى احتياجاتهم . وناقش المجلس موضوعات عدة كان من أبرزها ايجاد برنامج تدقيق استلال الابحاث العلمية وورش عمل تشرح التعليمات الجديدة للترقيات العلمية واشراك التدريسيين في اللجان العلمية والتربوية وتحديد مواعيد التقاط صور التخرج .

سلمى الموسوي : يوم المرأة انتصار للسلام



ونفسيا ... ففي الثامن من آذار المرأة أثبتت فيه قوتها وهي تحمل السلاح والخبز والورد شعارا لها دلالة على سلام قضيتها، فكل عام ونساء العالم والنساء العراقيات بشكل خاص بالف خير.

قانون محاسبة الرجل او الشاب المتحرش بالمرأة وفرض عقوبات صارمة ، اضافة الى فرض غرامة مالية كبيرة او توعية الفتاة في كيفية الدفاع عن نفسها واستخدامها الرد المباشر في أخذ حقها .

- هل استطاع الأدب النسوي التعبير فعلا عن هموم المرأة العراقية ؟
- أود القول ان العبء ثقيل جدا وهموم المرأة العراقية كبيرة وكثيرة مع ذلك نحن نأمل الأفضل .

- ماذا يمثل يوم المرأة في أجندتك الخاصة ؟
- اجده يمثل انتصارا عالميا للمرأة العاملة والمرأة التي كانت مضطهدة ومعنفة جسديا

الفكر وبامكانها ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الأسرية والاجتماعية سواء كانت أم او زوجة او ابنة او أخت وهنا استشهد بقول الشاعر العربي أحمد شوقي (الأم مدرسة إن اعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق) .

- تعاني النساء عموما من سطوة الذكورية وهيمنتها .. كيف السبيل الى التغلب على تلك الهيمنة ؟

- هنا يجب تفعيل الشراكة الكاملة في المجتمع بين النساء والرجال وتشجيع مشاركة المرأة في كافة نواحي الحياة ورفع معدلات تمثيلها في السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية اضافة الى تفعيل

برزت بعد عام ٢٠٠٣ العديد من النساء الناشطات في حقول الدفاع عن حقوق المرأة والدعوة الى انصافها ، وقد اضطلعن بادوار متميزة من خلال وسائل الاعلام والتجمعات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني، من بين تلك الأصوات المتميزة الاعلامية والشاعرة سلمى الموسوي ، لأجل تسليط الأضواء على آفاق وأبعاد يوم المرأة العالمي كان لنا معها هذا الحوار :

- كيف تقيمين دور المرأة المثقفة في التغيير الاجتماعي ؟
- دور المرأة مهم جدا في إحداث تغييرات اجتماعية تاريخية .. فيوم المرأة العالمي اثبتت بسبب إمراة، المرأة المثقفة تكون اكثر وعيا وادراكا من المرأة المحدودة

- ماهي الموضوعات التي تستهوي الشاعرة سلمى الموسوي في كتابة الشعر ؟
- الموضوعات كثيرة استطيع القول ان كل ما يتعلق بالحياة يثيرني ، الحب بكل تفاصيله وجوارحه، كتبت عن الوطن والوجدان وميزت المرأة بإطار خاص بها . كتبت عن الطفولة المغيبة في بلدي الجريح واول قصيدة نشرت لي بعنوان (لاتعدي التراتيل) .
اعمل الآن على نشر ديواني الأول بالاضافة الى ذلك فقد سجلت قصيدة لي بصوتي عنوانها (القسم) وهي قصيدة تحاكي الوطن والأمة وبيئت في أكثر من اذاعة وخاصة اذاعة الداخلية العراقية وقد لاقت صدى طيباً .

حواء سلمى الموسوي

أ لأنني جميلة ترميني من أعلى السور ..

أ لأنني جميلة تقتل في حق الكلمات ..

أ لأنني جميلة تسلبني الغيمات وتتركني دون مطر ورعد

أحدرك ففي جعبتي فارس أخضر ليس جمالا فقط ما وهبني ربي بل هي العفة تطارحني غراما فوق الشرفات

حواء أمي ولي منها فخر ولن يضيرني

إني خلقت من إعوجاج أنا أة في صدر يلوذ بالنغمات

ساجحا هائما كقطار أجمل ما فيه ترانيم المحطات

طلاق الفاكس

اعتذار لان ذلك يدخل في سياق حقوقه الشرعية - مسكين ايها الشرع كم من الجرائم ترتكب باسمك !! ولا افهم اذا كان الزواج لا يتم الا برضا الزوجة ، لماذا لا يشترط رضا الزوجة ايضا في حال قرار الزوج فسخ العقد واتخاذ قرار الطلاق ؟ ولماذا يتم الطلاق قبل اتخاذ الاجراءات التي تحفظ للمرأة حقوقها المادية والمعنوية وكرامتها وتراعي مصلحة الاولاد ؟ ولماذا لا تكون التسوية قبل وقوع الطلاق لا بعده ؟ لحسن حظ صديقتي ان لها أب واسرة مقتردة تستطيع ان تساندها ، لكن ماذا عن الحالات الاخرى التي ليس لها معيل الا الزوج ؟

ترجمة : م.م. براء خلف حمادي

فاجأتني صديقة الطفولة ورقيقة درب الدراسة والزواج والامومة بأنها (طلقت) من زوجها ، وانها عادت من السفر مع اولادها لتجده قد (شحن) ملابسها الى منزل والدها وأرسل ورقة طلاقها عبر الفاكس ، أما هي فكل ما عليها ان تتقبل الامر الواقع وتتكيف معه بعد خمسة عشر سنة من الكفاح في بيت الزوجية .

مثلما لدينا الزواج اصبح الطلاق الفاكس وربما طلاق الأس أم أس والايميل ، وهكذا بقرار يتخذه الزوج يستطيع نفس البيت وتشريد الاولاد والفدر بالزوجة ولا يحتاج حتى الى تبرير او

الاسلوب التواصلي في تدريس اللغات



استاذ محمود عطية فرحان
استاذ اللغة والترجمة

وهو اسلوب (approach method) يستخدم في تدريس اللغات الاجنبية وقد ظهر هذا الاسلوب في السبعينيات في القرن الماضي وذلك كرد فعل لازاء الطرق الاخرى التي ظهرت قبله مثل اسلوب الترجمة الجرفية والاسلوب المباشر واسلوب السمع اللغوي التي اثبتت عدم كفاءة في تدريس هذه اللغات لذلك رأى العلماء اللغة التطبيقية الى وجود حاجة ماسة لتطبيق منهج جديد قائم على نهج تعليم اللغة عن طريق التفاعل وتطوير المهارات

التواصلية والكفاءة الوظيفية حيث يتصف هذا المنهج بالصفات التالية :
اولا : تعتبر اللغة كوسيلة للاتصال والتواصل Language as a medium of communication

ثانيا : يتضمن التواصل مجموعة من الوظائف التي تشمل البحث عن المعلومات seeking information والتعبير عن الاعتذار apologizing والتعبير عن ما نحب ونكره (likes and dislikes expressions)

ثالثا : يستخدم الاسلوب التواصلي داخل الصفوف الدراسية وذلك لرفع قدرة الطلبة على استخدام اللغة الهدف بطريقة تواصلية ذات دلالة ومغزى .
رابعا : المنهج التواصلي هو منهج مخصص وموجه للطلبة لأنه يعبر عن حاجاتهم واهتماماتهم .

خامسا : يركز الاسلوب التواصلي على وظائف اللغة ويجب على المتعلمين ان يكونوا قادرين على الذهاب الى البلدان الاجنبية حتى يتسنى لهم التواصل والمعيشة هناك .

سادسا : يمكن المنهج التواصلي الطلبة من استخدام لغة الصرف كوسيلة طبيعية لإدارة وتوجيه الصف وهذا بدوره يعكس لنا اكتساب اللغة الطبيعي (normal medium for classroom management)

سابعا : يركز المنهج التواصلي على اولوية المهارة الاصغائية الشفوية داخل الصف (emphasis on oral and listening skills in the classroom errors are)
ثامنا : ارتكاب الاخطاء هو جزء من تعلم اللغة بشكل عضوي (natural part of learning language)

تاسعا : لا يقتصر المنهج التواصلي على استخدام المهارات الشفوية فحسب وانما على مهارات القراءة والكتابة لرفع ثقة الطالب بنفسه (reading and writing skills)

عاشرا : يتضمن هذا المنهج استخدام مصطلحات وتعابير شعبية ولغة دارجة (use of idiomatic expressions , slangs and everyday language)

احدى عشر : يسعى المنهج التواصلي لاستخدام مصادر موثوق بها مثل الجرائد والصحف والمجلات والنشرات والدوريات والبرامج التلفزيونية .
ثاني عشر : استخدام المؤثرات البصرية والصوتية والسمعية في المنهج التواصلي مثل البطاقات التعليمية وذلك للإشارة الى اللغة العملية (practical language) .

تصميم الشعارات التجارية ... مرسيدس بنز انموذجا

المعروفة والمميزة للجميع التي أنشئت في العالم ولا تزال موجودة حتى اليوم. تتخذ مرسيدس بنز من النجمة الثلاثية شعارا لها ، تأتي فكرة النجمة الثلاثية من فكرة آلة للاستخدام الثلاثي (أرض ، جو ، بحر) أما اسم مرسيدس (النعمة أو البركة باللغة الإسبانية) فهو يعود إلى مرسيدس يلبنيك [ابنة إميل يلبنيك الذي كان ينظم سباقات الشركة ، وبما أنه كان يتفاهل باسم ابنته كان يسمى به سيارة السباق ، ونظرا للفوز المتكرر أصبح اسم الابنة مرسيدس اسم أشهر وأفخم السيارات في العالم والتي يقع مقرها الأم في شتوتغارت جنوب ألمانيا وهي شركة لها باع طويل في صناعة السيارات الفخمة ذات الجودة العالية . قام بتصميم هذا الشعار جوتليب ديملر [من أجل التعبير عن قوة محركات سيارات مرسيدس بنز . والتي يعتقد مؤسسها إنها سوف تستطيع مستقبلا أن تحلق في الجو ، وتمشي على الأرض والماء .

في بعض الأحيان. وفي الأونة الأخيرة، العمليات (بشكل عام) كانت أيضاً تعامل على أنها من منتجات التصميم، مما أعطى معنى جديداً للمصطلح تصميم العمليات والشخص الذي يصمم يدعى مصمم، وهو أيضاً مصطلح يستخدم للأشخاص الذين يعملون مهنيًا في أحد مجالات التصميم المختلفة، ويحدد عادةً مجال التخصص

م.م. رغد فتاح راضي

وحدة النشاطات الفنية

التصميم هو عملية التكوين والابتكار ، أي انه جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شئ له وظيفة أو مدلول .



الذي يتعامل معه (مثل مصمم أزياء، مصمم أفكار أو مصمم على شبكة الإنترنت. إن التصميم غالباً ما يتطلب من المصمم أن ينظر إلى الجوانب الجمالية والوظيفية، والعديد من الجوانب الأخرى في الكائن أو العملية، وهي عادة ما تتطلب قدراً كبيراً من البحث، التفكير، التكيف التفاعلي، وإعادة التصميم.

العلامة التجارية لمرسيدس بنز هي واحدة من أقدم وأكثر علامات السيارات

"تصميم" كاسم يستخدم إما لخطة (الجل النهائي) (على سبيل المثال رسم، نموذج، وصف) أو نتيجة تنفيذ تلك الخطة في شكل المنتج النهائي من عملية التصميم. فالمنتج النهائي يمكن أن يكون أي شيء من الجوارب والمجوهرات إلى واجهات المستخدم الرسومية، والرسوم البيانية، حتى الأفكار التخيلية مثل الهوية المؤسسية والتقاليد الثقافية، مثل الاحتفال بأعياد معينه تكون مصممة

قراءة في رواية " حول ما بقي " لايلى عامير



مايستخدم مصطلح " قلبتها " للإشارة إلى العلاقة الجنسية . تستمر هذه اللغة حتى منتصف الرواية ، ليعود عامير بنا إلى لغته وأسلوبه المعروفين ، لتتشكك إلى الأحداث التي ترافق التحولات والكلمات النابعة من شخص مريض على سرير الموت يحن إلى تلك اللحظات التي لن تعود أبدا . لحظات تثير المشاعر ، أفكار وذكريات حول زوجته وعلى فشل زواجه . غيرته من

سعدت الزوج بعد عقد من الزمن ، إضافة إلى البذاعة ، خصوصا عندما تصف " ابيجيل " لدانيال لحظة استحمامها بالماكيلا قبل إن تتزوج . في تلك اللحظات فكرت في دانيال وليس في الزوج المزمع الزواج منه التي يحاول الكاتب إن يضيف للرواية بعدا سياسيا تاريخيا ، وبدون الربط بين الحياة الاجتماعية لدانيال بطل الرواية وبين السياسة ، وأيضا لا تخلو الرواية من المواضيع الدينية ، الطهارة والنجاسة ، الخلاعة والايهان فتقول له : اختر لك امرأة جميلة! قالت له يجيبها : " لقد اخترت مسبقا " تجيب : " توقظ عن تمزيق قلبي " . والاماكن في الرواية هي اماكن مختلفة : القهوة ، المسرح ، غرفة النوم ، المستشفى ، البيت ، المدرسة . والاساس هنا دائما هو الاستخدام السلبى وليس الايجابى ، فضلا عن المشروبات : القهوة ، فودكا . انحطاط ودائما

نزوات وكثيرة العلاقات ، تثير الشهوة ، اختفت على حين غزاة من حياة دانيال ، الذي وجد ضالته في " نيتسا " وهي عاملة ، الذي تزوجها وعاشا سويا طوال ثلاثة عقود ، بيد انهما مرتبطان بعلاقة لا طعم فيها ولا رائحة علاقة كهواء مصاحبة بعدد من الابناء . رجل مريض ينظر إلى الماضي هو تناقض ، الحب الشهواني والجنسي هو تناقض ، الصراع بين الشباب والكهولة هو تناقض ، رجل أعمال وعاملة بسيطة هو تناقض ، امرأة عادية تثير الضجر مع عاشقة ذات ميول شهوانية هو تناقض . الولادة والاحتضار هو تناقض ، وصف الشخصيات في الرواية تحوي على التناقض . كذلك التناقض في أحداث وادي سالب في احتجاجات الزوج في الرواية . فان الاحتجاجات قادتها نيتسا التي كان والدها من اليسار الذي شارك بظاهرة العمال في الوادي ذاته ، وابنته العاملة البسيطة

اعداد وترجمة
علي محمد رشيد

يعد ايلى عامير ، الروائي الإسرائيلي العراقي الأصل ، من الأدباء البارعين في طرح الموضوعات بصورة مشوقة ، ويعيدا عن رواياته الأخرى ، يعرض لنا عامير في هذه الرواية قصة حب عن طريق الاسترجاع (الفلش باك) ليعرضها بصورة مميزة تشد القارئ وتثيره في الوقت ذاته .

تدور أحداث الرواية في تسعينيات القرن الماضي ، البطل والقاص هو دانيال ، وهو رجل أعمال ناجح ، يبلغ من العمر ست وخمسون عاما . ولد في القدس ، أصيب بسكتة قلبية ، ويرقد على سرير المرض في المستشفى ، ويبدأ بالحديث عن قصة حبه التي تعود إلى ما قبل ثلاثة عقود ، وهو في العشرينيات من العمر ، إذ وقع في عشق " ابيجيل " وهي طبيبة اسنان ، مخطوبة من رجل آخر . وهي امرأة ذات

اديبا ذا مكانة عالية هو امرأ بسيط وسهلا للغاية " . هناك الكثير من اللحظات الرائعة في الرواية تحدث في المستشفى ، خصوصا في تلك التي يصف فيها عامير نزلاء المستشفى الراقدين مع دانيال ، فجميعهم مصابون بأمراض القلب ، والموت أرسل إليهم طلبا ، وحجز لهم تذكرة . تذكرنا المستشفى ببعض الجمل التي قالها (فرانسييس سكوت كي فيتزجيرالد) التي يفكر بها البطل في رواية (غاتسبي العظيم) : " وخطر ببالي بأنه لا فرق بين إنسان وانسان ، لا في الفهم والادراك ولا في الجنس ، وان الإحساس والتفكير هما عميقان كالضرق بين المريض والسليم . ويلسون كان مريضا إلى درجة بأنه متهم ، متهم بدون ذنب - كما لو انه قام بالتسبب بحمل امرأة) . يشعر الإنسان المتعالي بالفرق بينه وبين الإنسان المريض بصورة اكبر من الفرق بين الغني والفقير ، الأسود والأبيض ، العاقل والمجنون " .

الاعمال التطوعية وآثارها على فئة الشباب

م. رقية محمود جاسم

الاعمال التطوعية هي الجهود التي يبذلها اي انسان بلا مقابل لمجتمعه . وهي ايضا اي بذل مادي او معنوي او بدني او فكري بقصد الاسهام في اعمال الخير والتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه طواعية بقصد مساعدة الاخرين اما هدف العمل التطوعي هو خلق روح انسانية وتعاونية بين افراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة . والاعمال التطوعية دليل على القيم الانسانية الحية ودليل على مدى انتماء الافراد لمجتمعاتهم وبلدهم ومدى احساسهم ببعدهم الانساني

الاعمال التطوعية انواع

- التطوع المعتمد على المهارات
- التطوع في حالة الطوارئ والكوارث
- التطوع الالكتروني

- التطوع البيئي
- التطوع المجتمعي
- التطوع في الدول النامية
- النموذج الالمانى في الاعمال التطوعية
- الاعمال التطوعية في المانيا

ويعد العمل التطوعي أو ما يطلق عليه حاليًا " رأس المال الاجتماعي " ، ظاهرة في المجتمع الألماني نظراً للأعداد الكبيرة التي تنخرط في الجمعيات النشطة في مجالات الخدمات الإنسانية والاجتماعية والثقافية . وتشير بعض الإحصائيات إلى أن نحو ٤٥% من الألمان ممن تتجاوز أعمارهم ١٥ عاما ينخرطون في أعمال تطوعية وتذكر بعض الإحصائيات إلى ان أكثر من ٢٣ مليون متطوع في كافة المجالات والى اقل من مليون وحدة او جمعية او مؤسسة خيرية في مختلف الاعمال حتى تصل الى التطوع من اجل تسريح شعر كبار السن وغير القادرين

او من ليس لديهم مال وكذلك ترميم البيوت وطبخ الطعام للمدارس وكذلك يحلون مكان المعلمين المرضى في فترة الاجازة وبعض الاطباء في عطلةهم يسافرون الى الدول النامية من اجل القيام باعمال تطوعية . بعضهم يتم تسجيل اسمائهم في لوحات اسبوعية من اجل القيام باعمال تطوعية وتكون النسبة العظمى من الاعمال التطوعية من قبل المتقاعدين والعاطلين عن العمل والشباب وهناك منظمة معروفة وهي tatendrang اي اندفاع الاعمال وشعارها تبرعو بالوقت بدل المال وهي تتعاون مع ٢٠٠ وحدة اخرى من اجل القيام بالاعمال التطوعية وكذلك تساعد العاملين الذين يبلغون الثلاثين بتوفير ساعتين شهريا من اجل الاعمال التطوعية كما يذكرون بان التنبؤات التي ادعت بان المجتمع سوف يكون مجتمع اناني كل فرد يهتم بنفسه فقط لم تتحقق بل على العكس اظهر المجتمع حبه لاعمال الخير وطبعاً ليس جميع افراد المجتمع ولكن دولة مثل المانيا من اكثر الدول تطورا واغنى الاقتصادات ادركت مدى اهمية الاعمال التطوعية . كما تكثرت الجمعيات الألمانية التي تنشط في الخارج والتي ترسل متطوعين للانخراط في مجالات شتى، كتقديم الخدمات الصحية في عدد من الدول التي تعاني من ويلات الحروب أو الكوارث البيئية . وتطرح هذه المنظمات شعار " قدرات مختلفة... فرص متعددة " ، من أجل الحث على الإقبال على الأعمال التطوعية واكتساب مزيد من المعارف . كما ان هناك منظمات تعنى بالتطوع الفكري

FSJ

كما نذكر ان في سويسرا ان الاعمال التطوعية في بعض الحالات تكون الزامية

من هو من سن ٢٠ - ٦٠ اهداف المتطوعين الرغبة في اكتساب خبرات جديدة وتنمية الخبرات الجيدة الاعمال التطوعية تساعد في اثناء شخصية الفرد وصقلا لها اما ما يخص الاعمال التطوعية في بلدنا وطننا بأمس الحاجة الى كل انواع الاعمال التطوعية وشبابنا الا بأمس الحاجة الى الانخراط في جميع الاعمال التطوعية حيث ان الاعمال التطوعية لها الاثر الفاعل حماية الشباب من الانجراف نحو المنظمات الارهابية الجوانب الاستفادة من الاعمال التطوعية استثمار طاقة الشباب وحماسهم في اعمال الخير عدم تركهم لافترات الفراغ مما قد تتسبب باستثمارها باعمال او منظمات مشبوهة عدم تركهم لليأس والمعاناة من البطالة زرع حب الايثار لدى الشباب وروح التسامح الاعمال التطوعية تساعد على ردم الفجوة بين الشباب ورأب صدع الطائفية ان الاختلاط مع مختلف الفئات والاطلاع على احوال الناس خصوصا في اوقات الكوارث والنزاعات يحمي الشباب من الانجراف وراء من يدعو الى التحزب والتعنصر

كما تساعد على بناء شخصية الفرد ، وزيادة ثقته بنفسه . إكساب الفرد الخبرات . إعطاء الفرد مكانة في المجتمع . تكوين الإحساس في روح المتطوع لعمل الخير وتقديم الخدمات للأخرين . التطوع يعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين البشر . يقوم التطوع على تقديم التعاون ، والمنفعة للأخرين التي تعود على المجتمع بكامله . يعمل التطوع على توعية المواطنين ، والتقليل من السلوك السيئ والمنحرف .

كل أمرٍ مرتَهَنٌ

أ.م. بهاء محمود علوان

كل أمرٍ مرتَهَنٌ فيما يقول
أو سَلَكٌ
والمُرءُ قد تحكّمه ... طيب الخِصالُ
أذ مَلِكٌ
أو أن تكونَ صادقاً
أو كاذباً
فالأمرُ لك
لكنه عارٌ إذا ...!
غدرُ الأُحبة زادك
أو منهلٌ
سيكونُ غدرُك للأُحبة نازلٌ
هو كاهلك
وتكونُ من بين اللذين تشتتوا
أو من هلك
وكفّاك قولاً :
أدهرُ غيرِ حالِك
أو أبديك
أو أن ما تلقاهُ
أدمى كاحلك
أن لم تكن فيك الخِصالُ قد أرتضتُ
هذا الجحودُ
فالأدهرُ ليس بوسعه
أن يُبدلك
ماذا تقولُ ؟
إذا ما جئتُ يوماً
أسئلك
أو أشتكي هذا البعدُ
وعنُ ألدِّي قد
أبدلك
حتى ألعذولُ أساءهُ غدرُ الأُحبة
ولم يعد هو
عادلِك
هل تبقى كالحرباءِ تبدلُ لونها ؟
وَأفُ تبا هي الكُ

في كل حين لونها

قد يُخذلك

حمداً لمن كشف القناع

عن الذي

دوماً أراد بزيفه

أن يشفلك

يبقى ألقبُ ديدناً أو منهجاً

كن كالصدوق بصدقهِ يوماً

هلك

أو كالذي بالطيب يقضي يومه

يسعى إليك بطيبه

كي يشملك

لا كاللعوب تقبلاً وتذبذباً

في كل حين سائر

هو في فلك

يامن شغلت الببال دهرًا قد مضى

ما عدت تشغلني ولست

بشاغلك

هيهات نرجع مثلما كنا به

أو أن نعود أحبة

فا ألبعد لك

تبا لنا

تبا لما كنا به

تبا لي

وأف تبا هي الكُ



دور الأدباء والنحات اليهود في إحياء اللغة العبرية

أ.م.د جاسم رشيد حلو
قسم اللغة العبرية

حينما أقدمت الحركة الصهيونية على إحياء اللغة العبرية كانت هناك بعض المؤثرات الفكرية المستوحاة من الفكر الغربي في القرن التاسع عشر. فقد كانت اللغة المشتركة من أهم المقومات وأبعدها أثراً في نشأة القوميات في العصر الحديث. فقد أدركت الصهيونية إن اليهود لا يستطيعون أن يكونوا شعباً حياً إلا بعودتهم إلى (لغة الأبياء) واستخدامها في الكتابة والتخاطب بين الكبار والصغار. من هنا رفعت الصهيونية شعار (أرضنا ولغتنا).

العبرية هي اللغة التاريخية التي كتب بها التراث الديني والروحي للجماعات اليهودية عبر الأجيال. فالعبرية كانت تسمى عند اليهود (اللغة المقدسة). كما إنها مصدر للنقافة العبرية لكل اليهود عبر آلاف السنين.

مع تدفق موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ومع

تعدد اللغات الأصلية التي نشأ عليها هؤلاء المهاجرون كان من الضروري الاتفاق على لغة واحدة تحمل دلالات وإيحاءات صهيونية، لتمثل وعياً جديداً لهؤلاء المهاجرين، فكانت العبرية خير من يقوم بهذا الدور، خاصة وأنها لم تكن مستغربة لدى يهود العالم، فيها يقرأ اليهودي كتابه المقدس. وحتى بعد قيام إسرائيل، أكدت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على أهمية شعار (بوتقة الصهر)، تلك البوتقة التي كانت اللغة أهم مكوناتها. فأكدت لمواطنيها على أن الرباط اللغوي يكاد يكون الرابطة القومي الوحيد بينهم وليس التوراة. فاللغة العبرية إذن تلعب دور اللغة القومية، فلم تعد لغة الدين والشعائر والطقوس وحسب، بل أصبحت أداة لخلق الوحدة داخل المجتمع الإسرائيلي، وأداة الانتماء والولاء للأرض. ويتم ذلك من خلال الضغط على المهاجرين بأن يتعلموا العبرية كلغة رئيسية، فتشجع بذلك الانتقال اللغوي من

لغاتهم الأصلية إلى العبرية. وقد ربط بعض الصهاينة بين ضرورة إحياء اللغة العبرية وبين الدين اليهودي مستشهدين بما جاء في المدياش بأن (الرب خلص اليهود من شتات مصر لبعض فضائل تحلوا بها ومنها المحافظة على اللغة القومية وعدم هجرها). وكما جاء بالتممود الأورشليمي: (كل من يعيش في أرض إسرائيل ويتكلم العبرية المقدسة، تضمن له الحياة الأبدية في الآخرة). وعندما يبدأ الطفل في الكلام، يتكلم أبوه معه بالعبرية المقدسة، وإن لم يفعل فهو كمن يدفنه حياً).

ولما كانت جهود إحياء اللغة العبرية تصب في النشاط الفكري والروحي فقد أولت الصهيونية الثقافية الروحية، التي أرست أسسها (أحد هعام) أشير جيتريج، اهتماماً أكبر باللغة العبرية وإحيائها. فقد كان لأحد هعام نشاط واضح في إحياء اللغة العبرية، حيث ساهم في إنشاء دار الكتب العبرية في

وارشو آحي آساف عام ١٨٩٢. كما أصدر مجلة أدبية بالعبرية عام ١٨٩٦ بأسم هسليوح. ومن الإنجازات التي حققها في هذا المجال إنشاء مدارس عبرية في فلسطين وخارجها.

دور الأدب في إحياء اللغة العبرية: قام الأدب العبري في مرحلة (الإحياء القومي)، التي بدأت ملامحه تظهر في أعقاب تراجع حركة الاستنارة اليهودية، بتمهيد السبيل من أجل جهود إحياء اللغة العبرية كلغة قومية. لقد لعب الأدب العبري دوراً هاماً في تطوير هذه اللغة لكي تستطيع

التعبير عن متطلبات الإبداع الأدبي، وذلك قبل أن تصبح لغة حياة تصلح للحياة اليومية، وتفي بمتطلبات الحياة العصرية. فقد تأسست في هذه الأثناء عدة دوريات عبرية لأول مرة يمكن للأدباء اليهود أن ينشروا فيها إبداعاتهم الأدبية ذات المضامين الصهيونية، ومنها أول صحيفة عبرية هي هتسفيرا). وقد ساهم ازدهار الأدب العبري في تنمية

اللغة العبرية وتطويرها لتصبح صالحة للتعبير عن الأفكار والمعاني الحديثة. فالأدب الذي لم يجد في التراث اليهودي القديم ما يسد حاجته من الكلمات والمصطلحات كان يضطر إلى استعمال كلمات دخيلة من الكلمات الأوربية، أو يستحدث كلمات عبرية جديدة. وفي الحالة الثانية يسهم الأدب في إحياء العبرية وتنميتها. ومن الأدباء المعروفين الذين قدموا خدمات جليلة للغة العبرية وكانوا يشارون عليها ويتحمسون لها ويدافعون عنها: بياليك، تشيرنخوفسكي وسمولنسكين. وقد هاجر بعض الأدباء اليهود إلى فلسطين ومارسوا نشاطهم الأدبي هناك. وكتبوا نتاجاتهم بالعبرية، وقد بذلوا جهوداً كبيرة لتنميتها وتصبح ملائمة للتعبير عن الأفكار والمعاني الحديثة.

التخاطب بالعبرية: إذا كان الأدباء العبريون قد ساهموا بواسطة الأدب العبري، بدور كبير في جهود إحياء اللغة العبرية فإن هذه الجهود قد انصبحت في المقام الأول على

اللغة العبرية كلغة كتابة ولم تهتم باللغة العبرية كلغة تخاطب. لذلك أخذ عدد من المفكرين اليهود على عاتقهم مهمة الاهتمام باللغة العبرية كلغة تخاطب وكان على رأسهم البعيزر بن يهودا، الذي كان يرى إن إحياء العبرية جزء لا يتجزأ من فكرة استيطان فلسطين. وحول ذلك يقول بن يهودا: (إذا كنا نريد الحفاظ على الأمة، إذا أردنا أن يكون أبنائنا عبريين، فعلياً أن نعلمهم اللغة العبرية، وأن نجعلها اللغة الأساسية في تعليم أبنائنا، علينا أن ننسى أبنائنا وبناتنا اللغات الأجنبية التي مزقتنا إربا، وجعلتنا بلا شعب، وعرضتنا لتغامز الأغيار واحتقارهم). وكان بن يهودا يرى إن إحياء العبرية على الألسن أساس الإحياء القومي. فقد أراد أن يكون قدوة للمهاجرين فقرر أن يتكلم العبرية فقط مع أي يهودي يقابله، كما كان بيته أول بيت يتحدث أفراداً بالعبرية في فلسطين.

أثر الأيديولوجيا في عمل المترجم

ترجمة: م.م. مازن جمعه

ليس عيباً أن يكون الإنسان مؤمناً بدين أو معتقداً بفكر لحضارة ما، إذ من حقّه أن يكون له مثل ما لغيره من لغة وقيم وفكر... الخ. لكن ليس صحيحاً أن يتعصب الإنسان إلى الحد الذي يرى فيه ضرورة هدم الآخر بشتى الوسائل. ويرى أحمد عفيفي في كتابه (اللغة وصراع الحضارات)، "أن الإيمان بالدين أو اللغة أو الوطن والتحيز لكل ذلك ليس جريمة على الإطلاق شريطة ألا (يؤدي إلى هدم) الآخر يتعصب أعمى بغيض".

جاء مفهوم الأيديولوجيا من الفكر الفرنسي وتحديداً بعد ثورة ١٧٨٩ على يد أشهر الأيديولوجيين وهو أنطوان دوتراي (Antone Destutt Detrauy). تتكون لفظة (Ideology) من كلمتين وهما (Ideo) والتي تعني (الفكرة) وكلمة (Logy) وتعني (علم) أو (دراسة)، فهي تعني (علم الأفكار). وقد ورد مفهوم الأيديولوجيا في الموسوعة الروسية بتعبير حسن ألا وهو أن الأيديولوجيا هي منظومة الأفكار ووجهات النظر السياسية والقانونية والأخلاقية والجمالية والدينية والفلسفية. وعليه فإن الأيديولوجيا هي مجموعة الأفكار والمعتقدات التي تؤثر في نظرنا لكل ما في العالم، وهي أيضاً التقاليد والأفكار الموروثة والمشاعر التي تتمسك بها. كذلك فهي (الأيديولوجيا) المرآة التي تعكس الصورة الحسنّة للطبقة السائدة، كي ترفع من شأنها وتعكس صورة سيئة عن الطبقات الأخرى وتحط من شأنها وتبخس من قيمتها. ومن وظائف الأيديولوجيا لا سيما في الجانب الديني والأخلاقي أن تهب قلباً للعالم الذي ليس له قلب وروحاً لعصر بلا روح.

وعليه أصبحت الأيديولوجيا تزيحاً للوعي الإنساني، لاسيما أيديولوجيا الأفكار والتقاليد الموروثة التي يستغلها رجال الدين والمتسلطون في تكريس مصالحهم والتحكم في الناس وتغيب عقولهم، وذلك بنشر الأساطير والإدعاء بالحكمة الألهية في إنقسام البشر إلى أحرار وعبيد.

ويرى باقر جاسم محمد في الأيديولوجيا أنها تشير إلى منظومة فكرية ورمزية مبنية على جملة من الأسس والمسلمات التي تتخذها الجماعة البشرية، التي قد تكون جماعة دينية أو عرقية أو طبقية أو جهوية أو فئوية، منطلقاً منهجياً لها في العمل السياسي والاجتماعي والثقافي في مرحلة تاريخية معينة. وهنا تطرح بعض الأسئلة وهي:

- ١- هل إن أشكال النشاط الإنساني تحركها الأيديولوجيا؟
- ٢- متى يكون الفعل الإنساني أيديولوجياً وليس مجرد ثقافة؟
- ٣- ما الفرق بين النشاط الإنساني الأيديولوجي والثقافي؟

وفي ما يخص الأثر الأيديولوجي في الترجمة فيمكن القول أنه إذا كانت الأيديولوجيا مسيطرة على كل موقف إنساني، فإن الترجمة ستصبح ملاءة بالإتهامات والشبهات. لذا لا بد من الانتباه إلى الموقف الذي يتخذه المترجم في عملية الترجمة، كما يقول بينورد (Penord) "دائماً ما يطلب منا عند الترجمة أن نأخذ موقفاً مناسباً للثقافات واللغات الأخرى، يجب علينا أيضاً أن نحافظ على إتيانها لطبيعة الموقف الذي نتخذه...".

أما كيلي (Kelly) فيرى أن الجدل الذي كان في العصور الوسطى وعصر النهضة حول الترجمة الحرفية والحرّة، كان وراءه حركة

أيديولوجية، لا سيما النصوص المقدسة، الغامضة والأصلية منها. كذلك يصف نورتون (Norton) التحكم الأيديولوجي الديني آنذاك لإستخدام الترجمة إبان إختلاف اللاهوتيين، فلقد عارض أتباع فرانسيس الأول في فرنسا من علماء اللاهوت، عارضوا ترجمة العهد القديم ترجمة حرفية، والسبب يعود إلى أن تلك الترجمة تتوافق مع التقاليد اليهودية في قراءة اللاهوت بطريقة غير رمزية وهذا ما يعارض التقاليد المسيحية.

لكن فيدروف (Fedorof) تمكن من صرف النظر عن الميل إلى الترجمة الحرفية للكتاب المقدس، والسبب هو التقوى الكاذبة والخوف أمام النصوص الإنجيلية، وذلك لأنه كان يكتب من وجه نظر ماركسية. وإن المصير الذي لاقوه مترجمو الكتاب المقدس أمثال البريطاني تيندال (Tyndale) والفرنسي دوليت (Dolet)، اللذان تم حرقهما على التوتد، كان وراءه أيديولوجيا دينية. كذلك في القرن العشرين حيث اغتيل المترجم الياباني الذي ترجم كتاب سلمان رشدي (آيات الشيطان)، الأمر الذي أدى إلى رفض مؤسسة النشر إنتاج الترجمة، والسبب هو الأيديولوجيا أيضاً.

وسنركز في هذه الدراسة على الجانب السياسي والديني والاجتماعي بالنسبة للأيديولوجيا، حيث سنطرح بعض الأمثلة الترجمة التي يتضح فيها جلياً الأثر الأيديولوجي على المترجم.

• (Der Persische Golf) (الخليج العربي أم الخليج الفارسي)

جميع الدول العربية لاسيما دول الخليج تطلق تسمية (الخليج العربي) على هذا الخليج، في حين أن إيران أطلقت عليه تسمية (الخليج

الفارسي) ولا ترضى بأي تسمية بديلة له. في الأمم المتحدة يطلق على هذا الخليج تسمية (الخليج الفارسي)، وعليه فإن هذا الإختلاف في التسمية من شأنه أن ينتج مشكلات كثيرة في ترجمتها.

• (Jerusalem) (القدس أم أورشليم) كل الدول العربية وكذلك عدداً من دول العالم تطلق تسمية (القدس) على مدينة القدس في فلسطين، لكن إسرائيل ودول الغرب، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تسميه (أورشليم)، وأسباب هذا الإختلاف في التسمية تعود إلى الدين والسياسة، والتي تعود بالتأثير السلبي على الأعمال الترجمة ومدى تقبلها في العالم العربي.

• (Regime oder Regierung) (نظام أم حكومة) عُرف نظام الحكم في العراق لغاية ١٩٩٠ بتسمية (الحكومة العراقية)، لكن بعد حرب الخليج الأولى استبدلت هذه التسمية لدى عدد كبير من دول العالم بأخرى وهي (نظام صدام). كذلك في سوريا فقد استبدلت تسمية (الحكومة السورية) بعد عام ٢٠١١ وبسبب الحرب الأهلية والمعارضة للنظام أصبحت التسمية (نظام بشار).

• (Son of a bitch) (ابها الوغد أم يابن العاهرة)، (Fuck you) (تبا لك أم ماذا)

كثيراً ما نجد عبارات تستخدم عادة في المجتمعات الغربية، لاسيما في الحياة اليومية، لكنها غير مقبولة في المجتمعات العربية، وعليه وبسبب أيديولوجيا تلك المجتمعات (العربية) تمت ترجمتها بشكل غير صحيح.

المحلة البغدادية في نتاجات الادباء اليهود العراقيين

أ.م.د. رحيم راضي الخزاعي

مناطق بغداد ناقلين بطريقة واسلوب أدبي سلس حركة وضجيج الحياة في تلك الفترة ومن خلال هذه القصص استعرضوا الأحداث السياسية في العراق منذ تكوين الدولة العراقية وحتى هجرة اليهود عام ١٩٥١ .

ولم تكتفي إسرائيل بذلك وإنما قامت بترجمة العديد من النتاجات الأدبية العراقية التي تتحدث عن واقعية المجتمع العراقي وارهافاته كما فعلت ذلك الشي مع نتاجات الكتاب المصريين والهدف من ذلك هو دراسة هذا المجتمعات اجتماعيا ونفسيا الوصول إلى ماهية تفكير تلك المجتمعات للاستفادة منها سياسيا وكذلك مخبراتيا وهذا جزء مهم من سياسات الدول التي معرفة وتحليل ما يجري في محيطها السياسي ولهذا أصبحت العديد من نتاجات الأدباء اليهود العراقيين بمثابة وثائق سياسية معتمدة في المنظمات العالمية .

لقد ركزت هذه الأعمال على توثيق الأحداث السياسية التي تمس حياة اليهود في المحلات البغدادية من خلال رصد والتقاط المناسبات المختلفة ومدى مشاركة اليهود بها في تلك المرحلة والتي سجلت العديد من الفعاليات السياسية ضد الانظمة السياسية في بغداد .

لقد سجلت تلك الاعمال الأدبية للأدباء اليهود العراقيين صخب الحياة البغدادية وضجيجها بأسلوب سردي يؤرخ لمراحل مختلفة عاش بها

اليهود في بغداد واندمجوا مع المجتمع البغدادي في كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية وبهذا الاسلوب اراد هؤلاء الادباء نقل التراث او الموروث اليهودي في بغداد والعراق بصورة عامة للأجيال الجديدة التي لم تعيش تلك الحقبة الزمنية من التاريخ وهنا نشم رائحة دس السم بالعسل فمن خلال تلك الاحداث التي رسمت في احداث تلك النتاجات الأدبية يتم توثيق تلك الحقبة من وجهة نظرهم في الاحداث التي دارت داخل المحلات والشوارع البغدادية ومنها حادثة الضهود التي كانت بعض المحلات البغدادية مسرحا لها .

تلك الحادثة المشهورة والتي اختلفت فيها الاراء في حقيقة ما جرى نقلت ووثقت في الاعمال الأدبية العبرية حسب وجهة النظر الاسرائيلية وبالاعتماد على السرد الروائي حيث رسمت صورة مأساوية للشخصية البغدادية لما نسب اليها في تلك الواقعة .

لم تتطرق تلك الاعمال الأدبية الى الشهادات والادلة المحايدة والتي تتحدث عن تلك الواقعة وإنما ذهبت الى ما تراه هي من وجهة نظرها وهذه شهادة عوراء والهدف منها سياسي لكسب التأييد والدعم الدولي .

المهتمين بهذا الشأن يعون بان النتاج الأدبي يعتبر من الوثائق السياسية التي توثق تاريخ الشعوب والامم ومن هنا لعب الادباء العراقيين دورا مهما في توثيق البيئة اليهودية في العراق

وخصوصا بعد هجرته من العراق والتي لعبت الدوائر السياسية في تلك الحقبة في انجاز ذلك المشروع حيث اعطت من خلاله صور قلمية لواقع الحياة في تلك الفترة .

وفي سياق اخر استطاع هؤلاء الادباء ومن خلال نتاجاتهم بتسلسل الضوء على مراحل مهمة من تاريخ العراق وبرزوا الدور الكبير لليهود العراقي في انشاء وتكوين وبناء الاقتصاد العراقي وكذلك النظام التعليمي والنظام المصرفي وسيطرتهم شبه المطلقة على عصب الاقتصاد العراقي وهذه الرسائل الهدف منها تحفيزا كرة الاجيال الجديدة بعمق تاريخ الاجداد وهذا بطبيعة الحال هو اسلوب يجعل الاخر يبحث في ركام السنين للوصول لاهدافه والتي تدخل ضمن البعد السياسي في هذا المجال .

لقد سجلت العديد من تلك النتاجات الأدبية ارهاصات الحياة البغدادية في المناسبات الاجتماعية والدينية وكيف كان اليهود يشاركون الاخرين احياء تلك الفعاليات وباسلوب سيميائي الهدف منة التأثير والاقناع على المتلقي .

واقعية ضجيج المحلة البغدادية سجلت في اغلب الاعمال الأدبية العبرية وخصوصا للأدباء اليهود العراقيين بعد هجرتهم الى فلسطين الا اننا نجد ان العديد من الشواهد والوقائع قد سجلت وفق المصلحة الاسرائيلية ولاسباب سياسية الهدف منها تسليط الضوء على ما تعرض له اليهود لكسب الدعم والتأييد لاقامة دولتهم .

عندما نغلب النتاجات الأدبية الاسرائيلية في العصر الحديث ونحاول ان نقرب من العقل الاسرائيلي وكيف يستلهم الأحداث السياسية والتاريخية ويجعلها مادة أدبية موجهة إلى الرأي العام الاسرائيلي وخصوصا مخاطبة الأجيال الجديدة التي لم تعاصر الفترات والحقبة الماضية وكذلك على ارسال رسالة إلى المتلقي الغيراسرائيلي لمحاولة استمالة إلى أحداث حدثت لليهود في العالم تعرضوا فيها للظلم والاضطهاد على مر التاريخ حسب وصفهم .

ومن هنا لعب الأدب العبري الحديث دورا مهما في الخطاب السياسي الاسرائيلي حيث أصبحت النتاجات الأدبية بمثابة وثائق سياسية تؤرخ لمراحل الصراع العربي الاسرائيلي .

ولكي نأخذ نماذج من هذا الموضوع المهم فقد حللنا بعض نتاجات الأدباء اليهود العراقيين الذين هاجروا العراق أواخر الأربعينيات وبدايات سنوات الخمسينيات من القرن العشرين حيث قام هؤلاء الأدباء بنشر العديد من القصص القصيرة والروايات التي تجسد تاريخ يهود العراق وبغداد خصوصا واستعرضوا الحياة في محلات بغداد وازقتها في مناطق و شوارع الحيدر خانة والوثبة وكرادة مريم وشارع الرشيد والسعدون وغيرها من

منك أبصرت النور

ترجمة: م.م. ايناس جاسم علي
قسم اللغة الفرنسية

منك أبصرت النور

أنت التي منحنتي الحياة

بهدهدة حبك... تلاشت

مخاوف الطفولة كلها

وتوارت أحزاني

على مشارف قلبك يا أمي

المفعم بالحنان

□□□

متعلقةً بأبتسامتك.. حاولت إيقاف

السنين..

وأن أكبر بهدوء..

ويدفني الزمان نحو

رغباتي

ويأبى قلبي الابتعاد عن قلبك

□□□

أنت التي صننت طفولتي

أنرت صباي

وستضيئين كل يوم وجودي

للشاعرة الفرنسية فيرونيك أودلون من

ديوان (أشعار) ٢٠١٠

المشاريع العمرانية الكبرى في العراق قبل عام ١٩١٤ سدة الهندية أنموذجا

أ.م.د. عمر ابراهيم الشلال

وحدة حقوق الانسان

أن أهم المشاريع الري التي نفذت في العراق خلال هذه المدة تمثلت في سدة الهندية ، إذ استقدم مدحت باشا عددا من المهندسين لدراسة حالة البلاد الزراعية، ولايقاف تحول مياه نهر الفرات الى سدة الهندية الذي اقلق العشائر المقيمة على شط الرحلة ، بسبب قلة جريان المياه في الشط ، بعد ان تحول مجرى الفرات الى فرع الهندية تقريبا. وبعد رحيل مدحت باشا ، قام الوالي سري باشا (١٨٩٠ - ١٨٩١) بإكمال بناء سدة الهندية ، وقد صرف معظم وقته في هذا المشروع وابدى الكثير من العناية به . وابرمت السفارة العثمانية في باريس عقداً مع المهندس شوندرفر ومساعدته ديوووان ، اللذين وصلا الى بغداد بناء على طلب من وزارة النافعة - أي؛ الأشغال - ، وكان عليهما القيام بالمسح اللازم لإزالة

العوائق من دجلة والفرات ، ودراسة سدة الهندية . وقد وصلا بغداد في (التاسع عشر من أيلول ١٨٨٨م) ودرسا مايتطلبه السد وأجرى مسحا لمجرى الفرات وصلاحيته للملاحة قرب الهندية والرحلة في مختلف الفصول ، وعادا الى بغداد ، ورسموا خريطة واعدوا تقريراً قدماه الى الولاية ، التي بعثت به الى وزارة الأشغال العامة . ويظهر ان المهندس شوندرفر رأى ضرورة ادخال تعديلات على الخطة التي وضعها المسيوغالان ، المستشار الفني لوزارة الأشغال ، وبنيت السدة بالطابوق الذي كانت السلطات الحكومية قد تعاقدت مع رؤساء قرى مختلفة على تزويدها به من خرائب بابل ، وكانت مصاريف سدة الهندية قد تم تدبيرها من خزانة الولاية ومن خزانة الأراضي السنية . واخيراً أنجز المشروع في (الحادي عشر من ربيع الأول ١٣٠٨ هـ) (الخامس والعشرين من تشرين الأول ١٨٩٠م) ، وافتحه الوالي سري باشا

وسط احتفالات ضخمة شاركت فيها القطعات العسكرية فضلا عن العشائر ووجهاء بغداد والرحلة وكربلاء . وادى بناء تلك السدة الى رفع منسوب المياه بمقدار مترين، وبالتالي تحول ثلثها الى مجراها الاصلي ، اي الى فرع الرحلة ، ودخول ثلثيها الباقيين في فرع الهندية، وساعد ذلك على احياء مساحات كبيرة من الأراضي بما فيها أراضي السنية في شمال الديوانية. وجدير بالذكر ان تلك السدة كانت قد انهارت في سنة (١٩٠٣م) ، مما ادى الى جفاف فرع الرحلة ، وتحول معظم مياه الفرات الى فرع الهندية مرة أخرى. وفي سنة (١٩٠٨م) إنتدبت الحكومة العثمانية المهندس الانكليزي وليم ويلكوكس وعينته مستشاراً لشؤون الري في العراق. وعلى اية حال تم اعادة بناء سدة الهندية ، وتم افتتاحها يوم الجمعة (الثاني عشر من محرم ١٣٣٢ هـ) (الثاني عشر من تشرين الثاني ١٩١٣م) ، حيث جرى احتفال كبير برعاية وكيل والي

بغداد محمد فاضل باشا الداغستاني وبحضور كبار الامراء والقادة وقد كلف بناء السد نصف مليون ليرة. ويرى فائق صبري ان قيام المهندس وليم ويلكوكس بتعمير سدة الهندية قد أفاد (٢٠٪) من الاراضي الزراعية . وأشار لوريير ان ذلك ((أشر بداية فصل جديد في تاريخ الزراعة في العراق منذ مطلع القرن العشرين ، ففي سنة (١٩٠٣م) نشر وليم ويلكوكس دراسة مفصلة عن مشاريع الري في العراق، وخلال سنتين (١٩٠٤ و ١٩٠٥م) استدعي ويلكوكس الى بغداد ، ووضع بعد جولته في العراق مشروعين تحضيريين احدهما عن دجلة والأخر عن الفرات ، ووفر هذان المشروعان استصلاح مليون اكر من الاراضي بكلفة مقدارها (٧٥) مليون جنيه إسترليني)) واستدعي ويلكوكس ثانية للعراق سنة (١٩٠٩م) لدراسة مشاريع الري فرفع تقريراً جاء فيه " اذا ما ضببت فيضانات الفرات ودجلة ضبط حقيقيا فستبلغ دننا النهريين درجة من الخصوبة لم يسجل

التاريخ نظيراً لها ، وسترى الناس يأتون من المشرق والمغرب ويجعلون من سهل شنعار منافسا لارض مصر.. وستغرس جنة عدن مرة اخرى" . وأشارت إحدى الوثائق البريطانية وهي رسالة من القنصل العام البريطاني لوريير الى السرج - لوثر بتاريخ (الحادي والثلاثين من آذار ١٩١١م) " يوشك السروليم ويلكوكس الان ان يقدم الى الحكومة العثمانية مجموعة من مشروعات الري في العراق في صورتها النهائية ، وقد سلمني مقداً جودلاً بالنتائج المالية ، يبين ما يأمل تحقيقه اذا ماتم الاخذ بهذه المقترحات ، ولقد قدم لوريير ملاحظة هي ان السرو ويلكوكس ، عند تحديده كلفة المشروعات ، لم يضيف كما بلغني (٣٣٪) فقط الى المصروفات التقديرية على نحو ما معمول به في مصر. ولكنه ضاعف النتيجة التي توصل اليها، وان الهامش الهائل الذي يبلغ (١٦٦٪) يسمح بتغطية اسعار الفائدة خلال تشييد الاعمال وتنمية البلاد".

يوم في الذاكرة ... ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد

مشاهدتها والتقاط الصور فيها وهي :

صالة أفضل نادي في التاريخ وصالة المؤتمرات الصحفية للاعبين و غرفة الملابس الخاصة باللاعبين ومنطقة صعود اللاعبين للملعب ومقاعد البدلاء ومتجر ريال مدريد للابسة الرياضية . وهذا المتجر يمتد على مساحة ١٥٠٠ مترمربع، مخصصة لبيع المنتجات الرسمية، وموزعة على ثلاثة طوابق داخل الملعب.

هكذا كان يومنا في هذا الملعب الذي يعد تحفة من تحف اسبانيا الرياضية والمعمارية والذي اينما تحل في اي جهة من جهاته تسمع دائما نشيد ريال مدريد بعبارة التي تقول :

التاريخ الذي تكتبه اليوم هو تاريخنا العتيق
لاحد يجاري رغبتك بالفوز جعلت النجوم تخرج ظهرا وتخلق في سماء حي الشمارتين كالرعد وكالصاعقة هجومك يا ريال مدريد

مدريد مدريد مدريد.....
هلا مدريد ولاشي سوى مدريد



وممرات كثيرة وأمنة، لا يعكر صفوها أي تزاحم، رغم العدد الكبير الذي يزور النادي، كما أن هناك لافتات إرشادية للتيسير على الجماهير والزائرين، فكانت تحركاتنا سلسلة جدا، ولا تحتاج إلى إيقاف أحد لسؤاله عن المحطة الثانية، ويضم الملعب من الداخل صالات بإمكان الزائر

نادى ريال مدريد منذ تأسيسه والى يومنا هذا ومشاهدة ابرز لقطات اللاعبين الذين أثروا في تاريخه وكانت لهم بصمات واضحة، مثل اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان، والاسباني راؤول كونايث والبرتغالي كريستيانو رونالدو. بداخل الملعب سلالمت متحركة



الوقت "سانتياغو برنابيو" . يحتوي الملعب على ٥٩ بوابة لدخول الجماهير و خروجهم وعلى ٤ اجراج دائرية على مدار مساحة الملعب ومعارض للكؤوس والميداليات والصور والشاشات الديقيتال التي بإمكان الزائر أن يتصفحها لمشاهدة أمتع اللقطات والأهداف والمباريات

اسبانيا وأوروبا، ويتسع لأكثر من ٨٠ ألف متفرج، وعند افتتاحه لأول مرة سمي باسم ملعب "شامارتين الجديد"، و شامارتين هو الحي المديدي الذي يقع فيه الملعب، وبعد مدة من الزمن استبدل الاسم بالاسم الحالي تكريماً لرئيس النادي الأسطوري في ذلك

المدرس محمد هاشم اللامي

في طريقنا انا وابني يوسف الى ملعب "سانتياغو برنابيو" في العاصمة الاسبانية مدريد كان يحلو لي وأنا اتابع اللافتات على الطريق ان انطق اسماء المناطق والاماكن التي عبرنا بها واردها الى اصولها العربية قبل ان يحرفها الاسبان بنطقها الحالي . كانت زيارة مثيرة وممتعة معاً، وصلنا للملعب من خلال خط رقم ١٠ في ميترو انفاق مدريد وكان يسير بنا كأنه راقصة فلانكو على خشبة مسرح تتمايل بثوبها الابيض الذي قد يكون من شجرة قطن نبت في الشرق قبل ان يحملها فارس عربي مسلم عبر مضيق جبل طارق الى اسبانيا . كان يوماً مشمساً من ايام شهر اب وعند وصولنا وجدنا طابور طويل من محبي النادي وزائريه من أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، للحصول على تذاكر زيارة الملعب.

يقع الملعب في وسط مدريد، بدأ انشاء الملعب في عام ١٩٤٧ ويعد من أكبر الملاعب في

قصة لوحة الفرنيكا للرسام الاسباني بيكاسو

الفرنيكا في معرض (فالتاين جاليري) كرمز للتضال ضد الفاشية وكاداة لمساعدة اللاجئين من الجمهوريين الاسبان وتحولت الى تحفه في اوربا قد اعطتها تلك السمعه الكبيرة . تحول بيكاسو الى اسطوره ثقافية في القرن العشرين بين معاصريه الكبار والتيارات الاخرى وفتحت ابواب الجدل حولها عنها اللوحة (ان الرسم في حد ذاته عمل اجتماعي) .

الى العلن وتركز النقد على التوتر الحاصل بين الشكل والمضمون من قبل النقاد الماركسيون من الشباب وحتى الشاعر لويس اراغون وذلك لرفض الرسام التجديد في القالب الذي اعاقه عن تحقيق الكفاءة الرمزية في الدلالة الاجتماعية للواقعية . وبعد الحرب العالمية الثانية خلال شهر ايار عام ١٩٣٨ انتهت الحرب الاسبانية بهزيمة الجمهوريين الاسبان ، عرضت

شعور شديد لعرفته بالقتل العشوائي للابرياء وشعر انه لا بد ان يقوم بما يؤخر ليس في هذه الحرب فقط، بل في كل الحروب في العالم، فشرع في ورشته الكائنة في شارع (ديس غراندي اوغسطين) بعمل لوحة دائرية كبيرة تبدو وكأنها رمز دائري كبير للعالم . كثافة العمل الذي قام به، والذي امتد لاسباع ظهرت من خلال سلسلة من الاعمال التي قام بها بيكاسو في نفس الوقت، قدم بيكاسو اللوحة

ترجمة

أسيل عبد اليمية كاظم

جالت قصة هذه اللوحة اوربا والولايات المتحدة ، ونالت شهرة عالمية بصفقتها اهم عمل فني يرمز الى رفض الحرب في العالم، وكان لها مكانتها الفنية الكبيرة .

كانت اسبانيا غارقة في الحرب الاهلية عندما كلفت حكومة الجمهورية الثانية بيكاسو عام ١٩٣٧ ان يرسم لوحة كبيرة وقد استخدمت هذه اللوحة لتمثيل الدولة في جناحها بالمعرض الدولي للفن وتقنيات الحياة المعاصرة .

كان الفنان المعروف بيكاسو مقيم في باريس في بدايات القرن الماضي سواء من اولئك الذين شعروا بانهم مدينون لقوة وتأثير الطليعيين او اولئك الذين راهنو على الكلاسيكيات الجديدة . التزم الرسام مع الجمهورية عام ١٩٣٧ عندما سلم لوحته بعنوان (الحلم والكذب) لفرانكو ولكنه لم يبدأ العمل في اللوحة الكبيرة الا عندما علم بالمذبحة التي حدثت في القرية الباسكية (لاجرينيكا) في ١٩٣٧/٤/٢٦ من قبل القصف الالمانى عليها على يد الفيلق كوندور .

بيكاسو الذي لم يزر القرية في حياته ، ولم يكن حتى على علم بوجودها ، ألمه

بداخلي

ا.م.د. عصام احمد ناصر

بداخلي، يحوم شعاع متجه

نحوي

يخترق اعماقي كشعاع

الشروق

انه اتجاه الخوف

الخوف من المجهول .

اصبح الخوف عندي ضرورة

انها الصيرورة، انها الصيرورة،

انها الصيرورة .

ينبغي، ينبغي، ينبغي،

ينبغي عدم الخدش، ينبغي

الصدق،

ينبغي الا يقال اكثر من

النطق،

فمثلما الى هذا العالم قدمت،

منه يجب ان اسير،

بقلب يغلي اسير،

من النقض الكثير .



الفرانكوفونية . نشأتها وامتدادها

م.م. فرقد عبدالرحمن محمود التميمي

يأتي هذا المقال تزامناً مع اليوم العالمي للفرانكوفونية ، في عامه الثالث والعشرين، والذي يوافق الـ ٢٠ من اذار من كل عام، فضلاً عن اسبوع اللغة الفرنسية الذي يمتد من ١٧ الى ٢٢ من الشهر ذاته ، حيث تتنوع النشاطات الثقافية الفرانكوفونية التي تنظمها مؤسسات مختلفة في انحاء شتى من العالم احتفاءً بالمناسبة .

في الواقع، ان اصل مفردة "الفرانكوفونية" يعود الى القرن التاسع عشر، وتحديدًا الى عام ١٨٨٠ حين استخدمت الكلمة للمرة الاولى في مؤلف عنوانه "فرنسا الجزائر والمستعمرات"، وهو كتاب ألفه العالم الجغرافي الفرنسي "أونيسيم ريكولوس"، تناول فيه تنامي اللغة الفرنسية وعدّها في حينها الضامن لاستمرارية الامبراطورية الاستعمارية . الا ان المفردة لم تستخدم حينئذ الا بصورة وصفية بحتة، وقد تغير تعريضها ومفهومها شيئاً فشيئاً وبشكل جزئي بفعل العدد المتزايد للناطقين بالفرنسية .

في تموز عام ١٨٨٣، أنشأت مؤسسة الايانس الفرنسية Alliance Française، وكان من اهدافها الاولى نشر اللغة الفرنسية في المستعمرات وخارجها، فطوى النسيان بعد ذلك على مفردة الفرانكوفونية . ومن اجل عودة المفردة الى التداول ، اقتضى

الامر الانتظار حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . اذ نتج عن نهايتها ولادة العديد من البلدان الجديدة المستقلة، فبدأ الوعي الفرانكوفوني يظهر ويتزايد شيئاً فشيئاً، وبدأت الثقافة الفرنسية حاضرة في صميم المستعمرات السابقة، وبرز لها مناصرون جدد . وبهذا الصدد ، يذكر ان العديد من الشخصيات ، مثل السنغالي "ليوبولد سيدار سنغور"، ناضلت من اجل اقامة مجتمع فرانكوفوني جديد، فأُسست مجالس جديدة وافتتحت اولى الجامعات الفرانكوفونية لمساندة المجتمع الجديد ذاته . وعلى غرار "سنغور"، استفاد عدد من الابداء من اللغة الفرنسية بوصفها اداة جديدة بالنسبة لهم لا يصال اعمالهم الادبية ، ومنهم "إيمي سيزر" من المارتينيك و"غونتراند داماس" من غيانا . وفي السياق ذاته ، وفي عام ١٩٧٠، تم تأسيس "وكالة التعاون الثقافي والتقني" خلال اجتماع لزعماء بعض الدول ورؤساء بعض الحكومات في النيجر . تلك الاجتماعات بعينها هي التي ستمهد لما يُطلق عليه اليوم "القمم الفرانكوفونية" .

لقد اصبح مفهوم الفرانكوفونية ابعاداً كثيرة : اولها البعد اللغوي ، اذ تشير المفردة الى الناطقين بالفرنسية، وثانيها البعد الجغرافي ، فهي ترمز الى المجتمعات كافة التي تتداول الفرنسية اما بوصفها لغة ام او لغة رسمية او لغة متداولة او لغة للادارة . اما البعد الثالث فهو البعد الروحي الناتج عن الشعور بالانضمام الى مجتمع معين متضامن

وتجمعه قيم مشتركة .

ان اول مؤتمر للبلدان التي تتشاطر اللغة الفرنسية عُقد في مدينة فيرساي سنة ١٩٨٦ وكان يهدف الى اقامة منتدى جديد للحوار بين البلدان المتقدمة في الشمال والبلدان النامية في الجنوب ، لغرض مساعدة البلدان المحرومة ورفع التحديات التي تقف عائقاً امام التقنيات المستقبلية . ثم جاءت مؤتمرات "كيبك ١٩٨٧" و "داكار ١٩٨٩" و "باريس ١٩٩١" لتتبعها مؤتمرات "موريس ١٩٩٣" و "كوتونو ١٩٩٥" و "هانوا ١٩٩٧" و "مونتكون ١٩٩٩" لتؤكد انفتاح الفرانكوفونية على بلدان تمثل الفرنسية فيها لغة اقلية ، ولتتبنى انشاء مؤسسات تعمل على تحويل التحرك الى منظمة متعددة الاطراف تأخذ على عاتقها مشكلات التنمية والديمقراطية السياسية والصراعات الاثنية في قارة افريقيا . وبذلك اصبحت الثقافة الفرانكوفونية واقعا ملموساً وباتت متاحة في مكانات شتى وفي مجالات مختلفة كالادب والموسيقى والفن التشكيلي... الخ

لقد جعلت الفرانكوفونية من الفرنسية لغة ضمن مراتب اللغات المتقدمة على صعيد التواصل العالمي، فباتت الفرنسية لغة محكية ومتداولة في قارات خمس . وبناءً على معلومات نُشرت على تطبيق Duolingo ، وهو التطبيق الاكثر استخداماً في البلدان الفرانكوفونية ، فان دراسة

اجرتها المتخصصة "يوزينا باجاك" ، استندت على قاعدة بيانات بالاعتماد على ١٢٠ مليون عضو في انحاء متفرقة من العالم، اكدت ان الفرنسية هي اللغة الثانية على صعيد الدراسة والتعلم في العالم ، متقدمة بذلك على الالمانية . ووفق تصنيفات نشرها موقع Location Francophone فان "لغة موليير" تعيش اليوم ازدهارا وانتشاراً بعد ان بلغ عدد الناطقين بها ٢٧٤ مليون شخص . وبحسب الموقع ، فانها تحتل المرتبة الثالثة على صعيد لغات الاعمال والمرتبة الخامسة على مستوى اللغات الاكثر تحدثاً . فضلاً عن كونها اللغة الثانية في اطار الاتحاد الاوربي . ويرى الموقع ذاته ان تقدم الفرنسية في اوربا وانتشارها في افريقيا يُبشر بمستقبل زاهر . وطبقاً لاحصائيات المنظمة العالمية للفرانكوفونية فان ثلاثة بلدان اوربية تحتضن العدد الاكبر للناطقين بالفرنسية وهي : فرنسا ، بلجيكا و لوكسمبورغ . ويُذكر ان المنظمة العالمية للفرانكوفونية التي تترأسها حالياً الكندية من اصل هايتي "ميكائيل جان" ، التي يشارك في عضويتها ٨٤ بلداً وحكومة ، والمؤسسات الفرعية التابعة لها ، هي التي تتولى متابعة النشاطات الفرانكوفونية التي تقيمها فعاليات مختلفة في العديد من انحاء العالم ، كما انها تتبنى وتمول الكثير من مشاريع التنمية ضمن الفضاء الفرانكوفوني الذي تمثله الدول المنضوية في عضوية هذه المنظمة .

الاعياد في كردستان

د. مهباد عبد الكريم احمد كلية التربية / ابن الرشد

لا يخفى ان الكرد القاطنين في العراق و ايران و تركيا و سوريا و الاتحاد السوفيتي اغلبيتهم العظمى من المسلمين ، وبجانب اولئك هنالك القلة من اخواننا الاكراد بقوا على ديانتهم السابقة اي المسيحية ... فالأعياد الدينية منها عيد الفطر المبارك وعيد الاضحى وعيد المولد النبوي صلى الله عليه وسلم منزلة كبرى لدى الاكراد حيث في تلك الايام يقيمون الافراح ومن عادة الكردي لابد من ان يزود افراد عائلته في العيد بملابس جديدة والقيام باحتفالات دينية يسمى بالمولد النبوي بالإضافة الى اقامة رؤساء القرى وغيرهم في يوم العيد دعوة تناول الغذاء لأغلبه سكان قريتهم .

اما اخواننا المسيحيين من جانبهم أيضاً متمسكين باقامة الحفلات والمراسيم الدينية في رأس السنة وعيد الفصح وغيرها وان الاحترام متبادل بين الاكراد المسلمين والمسيحيين في اعيادهم .

اما العيد القومي للأكراد هو عيد نوروز الذي يصادف ٢١ مارت من كل سنة فهذا العيد يقوم بشعائره الاكراد سواء كانوا من المسلمين او المسيحيين . وهذا العيد موروث قبل الاسلام وبالأحرى قبل المسيح بألاف السنين ولا يزال الاكراد يحترمون هذا العيد باقامة الحفلات والدبكات الوطنية واشعال النيران التي من رموز هذا العيد علامة بالبشر والفرح تشع اضاء تلك الانوار ليلا من جبال كردستان الشاهقة وفي سهلها فتضيء مسافات لا تقدر بأيمال ، فالبشرى والفرح يسود الجميع بمناسبة هذا العيد الذي يرمز من جهة الانتقال من فصل الشتاء الى فصل الربيع ومن جهة اخرى فان هذا العيد من اعياد التي سادت عندما كان الاكراد معتنقين الديانة الزردشتية ومن ناحية اخرى ان هذا النور تمثل النور الالهي خالق الكون والبشر وهذا الشعاري ما يخص بالنور الالهي تمسك بها الاكراد لأنه لا يخالف أحكام ديانتهم الحالية اي الدين الاسلامي الحنيف ...

يا لحياء سناء ...

... لقد استحيت سناء ... ولم تخرج ... لم اشعر الا دموعي تنهمر ... لم اعرف بماذا اجيبه ... هل كان علي ان اواسي فقدانه فلذة كبده وحببيه روحه ام اهنته على ما حملته طفلته البرئية من حياء يقتدى به في زمن ضاعت فيه الحشمة وتجردت الاخلاق من الحياء ...

لقد رحلت سناء تاركة لنا درساً بليغاً نفتقده في هذه الايام ... الا وهو الحياء في السلوك والتصرف ... الحياء في الملبس والهندام ... الحياء في الضحكة والسير في الطرقات ... يالها من كلمة جميلة شاملة ما رافقت شخصاً الا وزانته وما فقدت من شخص الا وشانته ...

... واستند على جدار البناية ... كان يبدو عليه الاجهاد والتعب ... وعاد ايقاع طقطقة سبحته الحزين ... كعزف ناي ... كأجراس كنائس ... كقرع طبول تنذر من خطر قادم ... ولم شتات فكره وبدأ يروي ما حدث له قبل يومين ... كان جالساً مع اخيه على عتبة البيت يتبادلان اطراف الحديث ... وفجأة سمعنا صوتاً قوياً مدوياً منبعثاً من حمام المنزل ... كان السخان قد انفجر وبدأت النار تلتهم الحمام ... كانت الصغيرة سناء داخله ... وفور سماعهم ذلك الصوت المدوي هرع الاب والعم الى الحمام لاجراج الفتاة .

- قال لي مبتسماً بعينين باكييتين

تتبع ايها حيث ذهب وتساعده وهي مستمتعة بالعمل معه ... كان يحدثنا بضحك عن حبه لها كونها آخر العنقود وقد رزقه الله اياها عن كبر ... كانت جميلة ببساطتها ... بفطرة حركاتها ... بصدق تعابير وجهها ... حينما نمر قربها غالباً ما كنا نثني عليها ونلاطفها فترد - بأدب - علينا بكلمات شكر بوجه مبتسم رقيق ...

لم أفهم لماذا ذكر اسم ابنته الصغيرة ... وقبل ان ابادر بالسؤال ... قال : لقد رحلت !! - اين رحلت !! ولماذا !! وامتثلت عيناه بغشاوة ثقيلة من الدموع وانهالت على تلك الاخاديد المتعرجة التي خلفها له الزمن وما حملة معه من مشقة وتعب الحياة

وتعاريح وجهه الحزين ... كان لصوت طقطقة سبحته ايقاعاً حزيناً ... وقف حين رؤيتي قريبة منه ... لملمماً حاله المتبعثر ... كانت نظراتي متسائلة عما حل به ؟؟؟ وبصوت خافت مختنق قال لي : سناء !! وبسرعة البرق حضررتني صورة الفتاة الصغيرة التي غاباً ما كانت ترافقه صيف ، شتاء ، اثناء عمله في الحديقة ... لم تتجاوز سناء ربيعها التاسع ... كانت صغيرة الحجم ... ذات جدائل طويلة سوداء ... ووجه ناعم الملامح تملئه البرئة والنظارة ... وعينان صغيرتان سوداوان تبرق ذكاءاً وهطنة ، حاملة احلاماً كبيرة ... كانت سناء سعيدة مضعة بالحيوية والنشاط

م.م. لبنى عبد الله محمد حسن

هناك ... في ركن الحديقة ... اتخذ مكاناً منزوياً ... جالساً القرفصاء ، يتمتم بكلمات غير مفهومة ... لقد استوقفتني منظر الرجل الكبير في السن - لم اعتد رؤيته هكذا - غالباً ما كان يستاني الكلية رجلاً نشيطاً قوياً رغم ضعف بنيته ... مرتدياً قميصاً خفيفاً في الشتاء القارص وغترة حمراء مرقطة ، حاملاً منجله معه اينما ذهب ... يتلقانا بتحية صباحية ودودة ... يسألنا عن احوالنا وداعياً لنا بالصحة والستر ...

اليوم كانت دموعه تتخلل اخاديد

فعاليات ثقافية ولوحات فنية ينجزها طلبة الفرنسية

اطباق المطبخ الفرنسي تحضر في اسبوع الفرانكفونية



الفرنسية حريص على تعزيز دوره في الثقافة الفرانكفونية. واضافت ان احتفالنا اليوم تضمن لوحات فنية من انجاز طلبة القسم وعرض اطباق من المطبخ الفرنسي وفلم ثقافي عن الحضارة الفرانكفونية. وقد اسهم اعضاء هيئة التدريس وطلبة القسم باعداد كل هذه الفعاليات التي تعكس نمط الحياة والحضارة الفرنسية ، ولدينا العديد من الفعاليات الادبية والثقافية ستقدم في يوم كلية اللغات.

احتفل قسم اللغة الفرنسية بكلية اللغات يوم الثلاثاء ٢٠ اذار ٢٠١٨ باسبوع الفرانكفونية العالمي عبر فعاليات ثقافية وفنية انجزها طلبة القسم وهيئة التدريس. وقالت رئيس قسم اللغة الفرنسية أ.م.د لبنى حسين سلمان ان العشرين من اذار هو مناسبة عالمية تحتفل فيها البلدان الناطقة باللغة الفرنسية في العالم من خلال نشاطات ثقافية تعكس الحضارة الفرانكفونية وتهدف الى تعزيز الروابط الثقافية والتعاون العلمي بين تلك البلدان وقسم اللغة



الفنانة شروق القباني ترسم للمرأة في يومها العالمي

اهدت الفنانة التشكيلية شروق القباني لوحة فنية جميلة الى كلية اللغات وصحيفتها بمناسبة يوم المرأة العالمي. ويذكر ان الفنانة شروق من بين ابرز التشكيليات العراقيات المعاصرات وقد اشتركت في العديد من المعارض الفنية داخل البلد وخارجه. وبدرونا نتقدم للفنانة شروق القباني بالشكر والتقدير على هديتها وتتمنى لها المزيد من التالف والابداع والعتاء الفني من اجل الارتقاء بالفن التشكيلي العراقي.

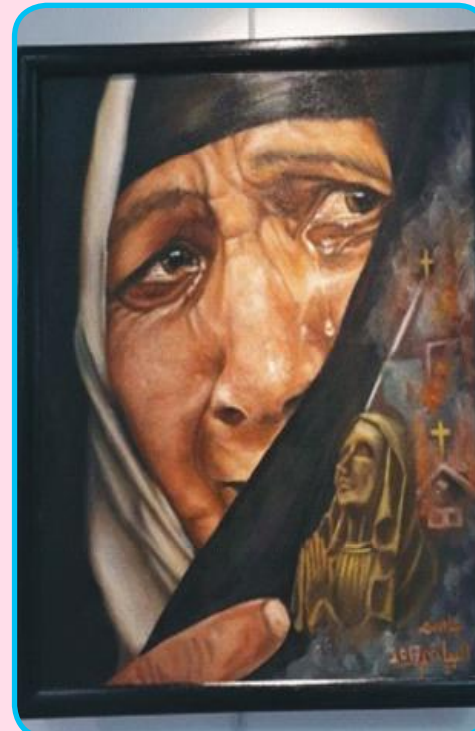


قارورة حب في عيد الأم .. اعمال فنية بريشة تشكيليين عراقيين

الفعالية تجسد ابداعات كوكبة من التشكيليين العراقيين وهم يرسمون بلوحاتهم وأناملهم أنموذجا رائعا للأم العراقية الرائعة والعتاء الذي تقدمه للمجتمع.

الأربعاء ٢١ ٣ ٢٠١٨. تضمن المهرجان لوحات فنية وحرف يدوية وفقرات ثقافية وفنية اخرى. وقالت السيدة بان البغدادي المشرفة على المهرجان: إن هذه

إكراماً للأم الطيبة وتقديراً لدورها الإنساني وتضحياتها العظيمة .. نظم ملتقى المثقفين والنخب العراقية مهرجان قارورة حب في مقردائرة الثقافة والفنون - وزارة الشباب والرياضة يوم



لحظة إعراف



إيمان السما

في لحظات الإعراف
وبعد انتظار التواريخ
وهما .. صدقت انتمائي له

.. واعترفت

إني تحديت ضعفي

تحديت وهم النقاط فوق حروفي

دون سابق إنذار

تساقطت كلماتي

كشهب من السماء

في ليلة قدرية

تحضنت حسنات أحلى الجمل

أدركت القليل منها

لأعلقها عند سدرته

ترنيمة عاشقة

انتظرت زمان

لتنطق

لا أحد سواك احبه

كلية اللغات تضيف المركز الثقافي الاسلامي

وأضافت ان المركز له إصدارات
فقهية وقرآنية وإسلامية عامة
متنوعة .. هذا بالإضافة الى
دورات محو الأمية ودروس تعليم
اللغة والدورات الصيفية للفتيان
والفتيات .

وبشأن زيارتها للكلية ذكرت : ان
هذه الزيارة جاءت بعد تنسيق مع
عمادة كلية اللغات لغرض إطلاع
الأساتذة والطلبة على نشاطات
المركز وإصداراته الثقافية كما
تم دعوة السيد بهاء الموسوي
الذي ألقى محاضرة قيمة بشأن
التعايش السلمي ونبذ التعصب من
وجهة نظر الشريعة الإسلامية .

وقد حضر الندوة جمهور كبير من
الاساتذة والطلبة وأشادوا بقيمتها
الفكرية واهميتها في تحصين الطلبة
الجامعيين ضد هذا التعصب وإشاعة
ثقافة الحوار والتسامح واحترام الآخر
وبناء المجتمع بناءً سليماً وحضارياً .



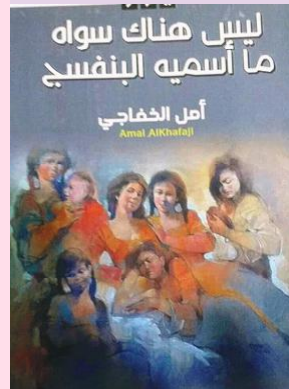
البشرية وعلم النفس وحفظ
وتجويد القرآن الكريم ، كما يقيم
معارض الكتب داخل الجامعات
وخارجها فضلاً عن المعرض
الدائم للكتاب في شارع المتنبي وفي
بعض المحافظات .

وأكدت على تعزيز دور المرأة لتأخذ
حقها الطبيعي في المساهمة الفعالة
ببناء المجتمع .
وعن نشاطات المركز ذكرت .. ان
المركز يقيم الندوات الفكرية
والثقافية ودورات التنمية

احتضنت كلية اللغات بنشاطات المركز
الإسلامي الثقافي من خلال الاستماع
لمحاضرة توعوية بشأن التعايش
السلمي ونبذ التعصب، كذلك الإطلاع
على مطبوعات المركز الثقافية والدينية
التي عرضت في رحاب الكلية .

وقالت مديرة المركز الست فاطمة عبد
الجبار : إننا سعداء بزيارة كلية اللغات
واللقاء بالسيدة العميدة والملاكات
التدريسية والطلبة ونتوق الى بناء
علاقات تعاون مع هذه المؤسسة
الأكاديمية المتميزة .

وذكرت ان المركز الثقافي الاسلامي
يهدف الى المساهمة في نشر الوعي
والثقافة الاسلامية بين فئات المجتمع
وغرس قيم المحبة والأخلاق والتعايش
واحترام الآخر لبناء مجتمع صالح .
واضافت اننا نهتم برفع المستوى
الفكري والثقافي للشباب لما لهم من
دور بارز في تغيير الواقع وصناعة
المستقبل .



أمل الخفاجي تنثر عطر البنفسج

بأنني لم أفهم الدرس
تعيده مرات ومرات
تطيل الشرح والوصف
أضحك بخباثة
فتتوه بأفكارك
أترسم ابتسامتي
ام ترسم حروف الدرس
تداري عيني عن مكابرة
وروحك تذبذب بمداراتي

بدون التماسك الحضاري
المبني على حقائق التاريخ
وفلسفته .
أجلست بأخر الصف
ألاحظك بنظراتي
بشوقي وشقاوتي
يجن جنوني
وانت تمازح تلميذة أخرى
أثير غضبك بعنادي

من القصائد الوجدانية
والوطنية .
الديوان مقدمة للدكتور
علي حسون لعبيبي قال
فيها ان الشاعرة عن
تساؤل هو : كيف يمكننا
ان نحب بثبات ايمان ووعي
وكانت اجابتها : - لا حياة
مستقرة وسعيدة ومفرحة

صدر للشاعرة أمل
الخفاجي ديوانها الشعري
الأول - ليس هناك سواه
ما اسميه البنفسج ، اهدته
الى من تلون في بريق عينيه
ابتها لاتي ومن بحر قلبه
اصطدت محاري فنثرتها
لؤلؤاً في محرابه .
يضم الديوان العديد

جانو انت حكايتي ... آخر روايات ميسلون هادي



وقعت الرواية ميسلون هادي روايتها
الجديدة - جانو أنت حكايتي - يوم الجمعة
١٦ آذار ٢٠١٨ في حفل رائع بقاعة نازك
الملائكة في المركز الثقافي البغدادي .

هذه الرواية هي الخامسة عشر لميسلون
هادي فضلاً عن العديد من المراجع
القصصية ، وقد صدرت عن دار الحكمة في
لندن وقد سبق وان فازت الكاتبة بجائزة
كاتان للرواية العربية عن روايتها العرش
والجدول التي صدرت بثلاث طبعات عربية
وانكليزية وفرنسية عام ٢٠١٦ .

من أبرز رواياتها : جائزة التوأم ، سعيدة
هانم ويوم غد من السنة الماضية ، أجمل
حكاية في العالم ، زينب وماري وباسمين ،
حفيد البني بي سي ، شاي العروس ، نبوءة
فرعون ، الحدود البرية ، العيون السود ،
بواقيت الأرض ، العالم ناقصا واحد .

تقاسيم عباءة مجموعة قصص

قصيرة لكاسم السعيد

٢٨ قصة قصيرة هي حصيلة ابداع الاستاذ الكاتب كاسم السعيد
ضمنها كتابه الجديد - تقاسيم عباءة - الصادر عن دار أمل الجديدة
في دمشق .

افتتح الكاتب كتابه هذا باضاءة هي مقولة لماركيز : عشت لأروي
وكتبت لإحيا وأدركت ان القلم وقوده الفكر وحببه الحاجة وكذلك هي
الحياة .

إتسمت قصص المجموعة بالحس الإنساني والمشاعر الرقيقة المعبرة
عن حس مرهف ورؤية واضحة المعالم ولغة رشيقة مكثفة وقدرة على
الوصف والإيجاز واسلوب حديث في كتابة الفن القصصي .

وسبق للاستاذ السعيد ان أصدر مجموعة قصصية بعنوان : خلف
القضبان وكتاباً عن الطفولة والتربية الحديثة وله حضور في الساحة
الثقافية بما ينشره من مقالات وقصص في الصحف والمجلات . وهو
عضو في العديد من الروابط والاتحادات الأدبية .

النعناع مضاد سرطاني



كانوا يضعون أكابيل النعناع فوق رؤوسهم في احتفالاتهم وولائمهم ووضعوا النعناع على موائد الطعام كما عمل الطهارة عندهم على وضع النعناع في خلطات الطعام والمرق عندهم. ، وقد استعمل بكثرة هذا النوع من النعناع في أوروبا بواسطة الأطباء، حوالي منتصف القرن الثامن عشر ميلادي. وذاع صيت بعض المدن كالمدينة المنورة في زراعة أنواع مختلفة منه ؛ كالنعناع المغربي والنعناع الحساوي والنعناع الدوش والنعناع الفلفلي. وللنعناع خصائص علاجية اي تنبيه المركزين الوعائي والتنفسي في الجهاز العصبي وهذا ناتج عن مادة المنثول، وهو مهدئ، ومسكن للألم ومضاد للالتهابات، ويوقف نمو معظم البكتيريا، ويسهل التنفس عند التهاب المسالك التنفسية، وطارد للغازات، وله مفعول مطهر، ومزيل للروائح الكريهة من الفم، كما يزيد ادرار الصفراء، ويسكن الحكمة الجلدية في حالات الحساسية، وله مفعول ملطف للبشرة (مبرد)، ويوسع الأوعية التاجية للقلب، ويسكن أوجاع الدورة الشهرية، ومنشط حيوي للجنس اما الاستخدامات الطبية يستخدم النعناع في التهاب الشعب

د بشرى محمد واثق
كلية الطب البيطري
جامعة الفلوجة

سالتني جارتني وهي في معرض تشبثها وسؤالها عن يرشدها الى وقف انتشار مرض السرطان قاتلة (وصف لي أحدهم الكرفس وآخر الرشاد..بيد أني لم أشعربأي تحسن) والحقيقة أن سؤالها دفعني للاستزادة في البحث للنتيبت مما في عهدتي وما أمتلكه من خزير علمي والذي ينحصر في نبات(النعناع) العدو للعدو لهذا المرض العدائي الكريه وكان هو ضالتي وما كنت أريد وهو بالضبط ما كنت أتوقه وقد آليت على نفسي أن لا أجيب جارتني على سؤالها الملح الا بعد التأكد والتثبت.وقد وفقت الى حصيلة طبية من المعلومات المتناثرة في الكتب العلمية ورأيت أن انشرها على الملأ لتعم الفائدة..
النعناع أو النعنع أو النعنع (Mentha) هو جنس من النباتات يتبع الفصيلة الشفوية من رتبة الشفويات. ويضم ما بين ٤٢ نوعا مقبولا وعشرات الأنواع غير المؤكدة يزرع في بقاع المعمورة خصوصا المناطق المعتدلة في آسيا وأوروبا، وحسب التاريخ يذكر بأن الاغريق والرومان

مادة كيميائية تدمر الأوعية الدموية التي تقوم بتغذية الأورام السرطانية مما يؤدي إلى موت خلايا تلك الأورام عن طريق منع وصول الاوكسجين والتغذية الدمويه اليها معتبرين أن هذا الاكتشاف قد يهدد الطريق إلى ظهور سبل علاجية أكثر نجاحا في مقاومة الأمراض السرطانية. وأشار الباحثون إلى أن جميع أنواع السرطان تحتاج لتغذية من الدم لتنمو، لذلك فإن القدرة على تدمير الأوعية الدموية يساعد على تدمير جميع أنواعه لدى البالغين والأطفال على السواء

على beta- carotene flavonoids apigenine ، ursolic acid، luteolu وغيرها من المركبات المهمة الاخرى التي جعلته من الاغذية المدرجه عالميا كمضاد للسرطان حيث أوجدت بعض الابحاث حقيقة ان بعض الانزيمات المتواجدة بالنعناع تساعد على الوقاية من السرطان وعلاجه وخاصة سرطان البروستات والجلد والرئة أكد باحثون طبيون في الصين أن أوراق النعناع تفيد في تدمير الخلايا السرطانية، مؤكداين إمكانية استخدام نوع من نبات النعناع لتصنيع

الهوائية، والتهاب الحلق، والزكام، والربو القصبي، والحساسية، وأمراض الجهاز الهضمي، وأمراض الكبد والمرارة، وتقلصات المعدة، والغازات، والغثيان والقيء، ويستعمل في الضغوط النفسية، والأرق، وآلام الأعصاب والعضلات والصداع والشقيقة، وتقوية اللثة، وتطبيب رائحة الفم والكثير الكثير من الاستخدامات. يحتوي النعناع على مركبات طيارة ذات فعالية عالية كمضاد للاكسدة ، مضاد بكتيري، مضاد فطري، مضاد فيروسي لاحتوائه

لوره لاي

للشاعر الألماني هاينرش هاينه
ترجمة : مهدي رحيم طاهر
لا أعرف ما معنى هذا
لم أنا حزين هكذا؟
أنها حكاية من الزمان القديم
لا امحيها من الذاكرة
الهواء رطب والدنيا مظلمة
ونهر الراين يجري بهدوء
قمة الجبل تتلأأ
في شمس الغروب
تجلس الفتاة الجميلة
هناك فوق الصخور
وتسرح بشعرها الذهبي المشع
بمشطها الذهبي، وتغني أغنية
ذات نغم شجي عجيب
والبحار في قاربه الصغير
النعمة تسحره بألم شديد
هو لا ينظر إلى حافات الصخور
انما ينظر إلى الفتاة فقط
أعتقد أن الأمواج تبتلع
البحار وقاربه أخيرا

أشهر 5 مهرجانات في إسبانيا

الذي فاق العدد (٢٠٠٠٠٠) ماتني الف شخص.
مهرجان باداخوت، وهو مهرجان سنوي يقام في مدينة باداخوت الاسبانية. ويقوم المشاركون به بالمرور حول ساحات المدينة وشوارعها واحياؤها الصغيرة مما يبعث على الفرح والسرور

مدينة تناريف عاصمة إقليم جزر الكناري. وهو ثاني اكبر مهرجان في العالم، بعد مهرجان ريودي جانيرو في البرازيل. في العام ١٩٨٧ دخل كتاب غينيس للارقام القياسية كونه يضم اكبر عدد من المشاركين من عامة الناس في الرقص في الهواء الطلق

ترجمة : م.د. مؤيد احمد علي
تقام في اسبانيا مهرجانات سنوية عديدة على مستوى عالي من التنظيم. فلا توجد ضيقة، او قرية، او مدينة الا ونرى فيها العربات التي تعلقها الدمى ذات الالوان الزاهية، ونسمع الاغاني واهازيج الفرح التي تعلن عن بداية واحد من المهرجانات مع قدوم الربيع. من بين هذه اخترنا خمسة مهرجانات هي الاكثر شهرة في هذا البلد الاوربي.

مهرجان اغيلاس: يقام هذا المهرجان في مدينة مورسيا من ٣ الى ٢٤ من شهر شباط من كل عام. ويضم المهرجان برامج متعة وتسليه ليليا ونهارا وعلى مدى اسبوعين، وعمر هذا المهرجان اكثر من قرنين من الزمن.
مهرجان قادش: بدون شك ان مهرجان قادش هو واحد من اشهر المهرجانات في اسبانيا، ويستمر هذا المهرجان طيلة عشرة ايام خلال شهري كانون الثاني وشباط.
مهرجان تناريف: ويحتفل به في



بين الميم والنون

أ.م.د. جنان محمد واثق
قسم اللغة الفرنسية

حرفان فاعلان جذبا انتباه بعض المختصين بدورهما المميز والفاعل لبحث الانسان في أول مراحل تطوره الى ضرورة البحث عن ملجأ آمن يأوي اليه ويستقر ثم يتفرغ الى مسألة الغذاء والى مسألة تضاوي الغذاء اهمية ألا هي البحث عن قوة هائلة تحميه ولا بأس أن كانت غامضة فما عليه إلا أن رمز اليها لترتاح خواجه وينام قريير العين ويشعر أنه أدى ما عليه وما عليه إلا التفرغ لعائلته والذود عنها.. والجدير بالذكر أننا تعلمنا كتابة لغتنا بحروف لم تكتمل دفعة واحدة وحتى هذه مرت بمراحل منها المرحلة التصويرية فكانت أن تبلورت من والى (أبجد هوز...) فكان أن فكر الانسان كما مر بضرورة ايجاد المسكن الآمن فأوجد حرف الدال من أوائل الحروف المهمة التي اخذت بيدنا مرشدة الى ضرورة معرفة كلمة (دار) فكان الحرف يشاق الى زميله

حرف- الالف- ويعلن عن ضرورة الوصول الى معنى الهدوء والاستقرار والقاء الرحل والضعن وعلى ضرورة البحث عن حرف ملائم لخلق المعنى المراد وهو حرف - الراء- فيصبح دار.. الا وهو السكن حيث السكنينة والاستقرار.. اذن البدأ بمثل هكذا حروف ليس على محض الموافقة ولكن لا يصلح معنى محدد بان الانسان يبحث دائما عن ماوى واستقرار حيث انه ان تعلم الكتابة فاول كلمة يكتبها هي دار.

ولكن سؤال يطرح نفسه (لم يجول في خاطري هذا النسيج اللغوي بينما ابتدأت كلامي بحرف الميم والنون ؟) هل كنت اقصد ان الحرفين ان اجتمعوا كونا كلمة من ؟ هل ابحت عن شخص ما قام بشيء ما فادى الى حيث توقفتنا؟ هل الميم ادى الى النون بقصد ام ماذا؟

عندما ياتي طالب جامعي لم يحترم موعد المحاضرة فيسأله استاذة لم تاخرت فيجيب (باللهجة العراقية (مو صوجي (مو آني

السبب.. ايضا حرف الميم.. فيستأنف كلامه قائلا (بسبب المواصلات) ارى بان هذا الحرف قد يتكرر بل انه تكرر بالفعل للأسف بشكل سلبي على لسان اجيال ستكون بعد حين في مكانة المسؤولية عن عائلة وعن عمل وغيرها من مسؤوليات الحياة .

ولكن اين حرف النون.. نحن ذهبننا وعدنا وسمعنا من الحجج الكثير كل يوم من طلابنا، ولكن هذه المسألة متكررة وتكاد تكون معتادة... ان حرف الميم والنون يلعبان دورا كبيرا في ايضاح مدى مستوى التعلم بل لربما انهما يصفان وبدقة ويجرا ما اليها اليه... او ما ال اليه بعض شبابنا .

فان قمنا باستبدال حرف الميم بالنون في كلمة محو فستصبح نحو... فكنا نقول محو الامية والان نذكر بان بعضا من هذه الاجيال تسيير حثيثة (نحو الامية).

فيال تاثير الحرفين ان استبدلا ولعب احدهما دور الاخر .

الميم مخاطبا النون : لم تنتحل شخصيتي؟ من أين

واتتك هذه الجرأة؟! لا تشعر أنك تجاوزتها الى.. الوقاحة؟! انا هنا مستقر في مكاني ولي شخصيتي المستقلة، ثم أنا قادر على ما يراد مني والاستجابة أو عدمها! انا الذي أقرر! ان لا لاكر ببيع ممتلكاتي ولا المساس بمكوناتي فأنا من أنال لي دور لعبته منذ فجر التاريخ كما لعب الحروف الاخرى دورا رائدا كما حدث للحروف عامة وفي مقدمتها حروف كلمة - دار..!

مازلت انا موجود ومازال من كتبني واستخدمني قائمة فانا في جميع الكتب امحو بقوة وجودي ما أراه ضروريا للغياب بسبب تقاعسه وخذلانه، ارادة اضمحلت وتصدأت وتاكلت بمرور الزمن فاقوم بدوري كمحطة تزيل وتمحو من ذاكرة الاجيال الحالية والقادمة فكرة اليأس. والقنوط!! قوتي من ارادة قوية متينة تصارع الزمن فتحيلني الى ميم فاعلا بل فعلا.. وها أنذا اقوم بدوري دائما فأراني اهزمك (يقصد النون) ولا اترك لك متنفسا في مجرد التفكير بان تتجرا وتحتل

مكاني هذه.

النون: (باستهزاء).. لقد استخدمت وبشكل عضوي فاتخذت مكاني بين من تضمنهم يمدوك بالارادة والقوة فقامت ناصبا كفي الجهل حتى ازلتك من مكانك ونصبت نفسي بقوة الضمير اليقظ الذي تغذى من انسانيته ردحا من الزمن ومن وطنيتي الزاهية والنزوية فترة أخرى فانا أعتاش على الاحبة رموز كرام مرت في عصور خلت ولكن الان... ولن يخيفني ماتقول فانا هنا مهما فعلت انت.

الميم: ان من ينشأ في بلد العلم، اسس على طلب العلم ومن انشأ اولى المكتبات في تاريخ البشرية ومن علم الكتابة والقراءة لا بد ان يقوى بمرور الزمن فيستمد اصالته من قوة التاريخ وشواهد. فان مر زمان قد يتاثر بوعكة صحية فانت يا نون كالجرثومة تتصيد الوهن فتغلب صاحبه.. اما انا..! فانا القائم على شؤوني بقوة محكمة ورقابة صارمة، قائم بذاتي قوي بارادتي لا اطفل بل يتطفل علي حتى يهزم من انتحل شخصيتي

متوهما بانه الاقوى. وليس هذا فحسب أن عيني لا تغفل عن مراقبة ما يحدث حولي ! أنا القوة العظمى التي توقف مد الدخلاء وانا - الحب الجاذب لكل خير يود البناء!

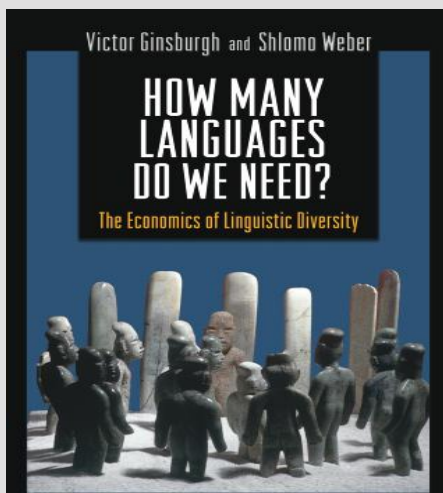
ولا يهمني ما هذرت به ان هو الا اسراب يحسبه الضمان ماء.

(فجة عزم - النون - على الرد ولكن صوته بدا عليه الوهن.. ولعبت يده دوراً لم أفهمه في بداية الامر!! ولكن سرعان ما خرجت يده من جنبه وهي تحمل.. (الراية البيضاء..))

وهكذا حالنا وحال الحياة.. تصارع بين محو الامية ونحوها.. والادعاء بالحياد مضر تماما فانه يثبط الهمم ويضعف الارادة.. فدعونا نتعاون لنصرة الميم فهي الغالبة. فكما تعاضد كل من (الدال-الالف-الراء) لدرء الخطر عن هذا المخلوق الجديد الذي يدعى الانسان والذي أثبت أنه يستحق الاحترام والخدمة.. فتصافرت الجهود لأيجاد أول متطلبات الامان والاستقرار...

التعددية اللغوية.. قضايا عالقة و حلول مطروحة

ترجمة : ليلى فاضل
قسم اللغة الاسبانية



لغات رسمية على مجتمع متعدد الثقافات ، رغم ان ذلك يثير قضايا سياسية واقتصادية - لأن التوحيد يقابله حرمان من الحقوق. يتساءل المؤلفان عما إذا كان التوحيد اللغوي او فرض اللغة الواحدة أو بضع لغات على مجموعة متنوعة لغويا ، يؤدي إلى استقرارها ام الى حرمانها اقتصاديا . وعند بالنظر الى تاريخ كيبك المتأخر في القرن العشرين أو تاريخ سريلانكا الأحدث عهدا ، قد يعطينا وقفة لدعم التوحيد القياسي أحادي اللغة ؛ مع الأخذ في الحسبان جميع العوامل الاقتصادية التي نوقشت في عدد اللغات التي نحتاجها؟ كما يدعو اليه غينسبيرغ وويبر.

ورغم من أن هذا الكتاب يركز على النتائج الاقتصادية ، إلا أن غينسبيرغ وويبر يأخذان النظرية الاقتصادية على المستوى الشخصي خاصة عند مناقشة تكاليف تعلم لغة ثانية (أو ثالثة). المبدأ الاقتصادي الأساسي هو: الفوائد التي تعود على الفرد بما يتناسب مع عدد الأفراد الآخرين الذين يمكن أن يتحدث معهم (او يشاركونهم لغتهم). وبعدها تتم مقارنة هذه الفوائد مع التكاليف ؛ فعلى سبيل المثال ، ما مدى صعوبة تعلم اللغة الأخرى؟

يعتقد لودويغ زامنهوف مخترع الاسبيرانتو (وهي لغة اصطناعية وضعت في عام ١٨٨٧ كوسيط دولي للتفاهم ، على أساس جذور اللغات الأوروبية الرئيسية) يعتقد ان الهويات اللغوية و الثقافات القوية وهي ما تسمى بالقوميات تشكل مصدر تعاسة شخصية واجتماعية . و ما يثبت هذا القول موضوع كتاب (كم لغة نحتاج؟ اقتصاديات التنوع اللغوي) للكاتبان غينسبيرغ وويبر عندما ذكرا ان النتيجة المباشرة لمثل هذه الهويات هي تعدد اللغات و الثقافات المتفاعلة في الاقتصاد العالمي مما يعود بالضرر على الاقتصاد بأكمله .

ويضيفان في داخل اي بلد ، فإن "الاستخدام المكثف لمختلف اللغات والتعددية اللغوية المفترضة يقيدان قدرة المواطنين على التواصل مع بعضهم البعض وتعمل على تخفيف الشعور بالوحدة والهوية الوطنية". كما في - الهند وغانا ونيجيريا - وقد يفكر البعض في إضافة الولايات المتحدة إلى الامثلة المذكورة. واحدة من الحلول المطروحة فرض لغة أو

في المائة من جميع اللغات

٤. أوروبا: ٢٣٤ لغة ، اي بنسبة ٣,٤ في المئة من جميع اللغات

٥. المحيط الهادي: ١,٢٥٠ لغة ، اي بنسبة ١٨,١% من جميع اللغات

ومن القضايا الاخرى المثيرة للاهتمام في الكتاب هو التركيز الأساسي على عدد اللغات التي نحتاجها؟ اذ نجد انه من ضمن المؤشرات عدد الكتب المترجمة إلى لغة معينة مما يعكس هيمنة تلك اللغة في المجتمعات متعددة اللغات. قد يتفاجأ بعض القراء عند معرفتهم ، أنه يتم ترجمة العديد من الكتب من النرويجية والدانماركية والسويدية والفرنسية أكثر من الإنكليزية.

تشكل قضايا التنوع اللغوي والاقتصادي في الاتحاد الأوروبي محور الكثير من "عدد اللغات التي نحتاجها؟" اذ يوجد داخل الاتحاد الأوروبي حالياً ٢٧ دولة يتحدث بها ٢٣٤ لغة. من ناحية أخرى، هناك ٢٣ لغة معترف بها رسمياً. ولتطبيق معادلاتها الاقتصادية - موازنة التكاليف ضد الحرمان - يطرح الكتاب حل لقضايا التنوع اللغوي في الاتحاد الأوروبي من خلال ست لغات فقط هي: الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والبولندية.

على الصعيد العالمي ، يعتبر التنوع اللغوي امر ملحوظ ، باستثناء الحالة المشتركة للغة الإنكليزية. وقد اظهر موقع Ethnologue: Languages of the World جدولاً لتوزيع اللغات حسب منطقة المنشأ منذ عام ٢٠٠٩ ، وهو بايجاز:

١. أفريقيا: ٢,١١٠ لغة ، اي بنسبة ٣٠,٥

في المائة من جميع اللغات

٢. الأمريكتين: ٩٩٣ لغة ، اي بنسبة ١٤,٤

في المائة من جميع اللغات

٣- آسيا: ٣,٢٢٢ لغة ، اي بنسبة ٣٣,٦

قصة قصيرة

للكاتب الألماني ليونهارد توما

ترجمة المدرس المساعد هلال عبد الحمزة عباس

قصة للمطالعة للمستوى المبتدأ لتعلم اللغة الألمانية و يُعتبر هذا الكتاب أيضاً كتاباً مناسباً ومحضراً للمطالعة لذوي المستوى المتقدم.

عادة ما تكون جالسة هنا أمام محل السوبرماركت الصغير في الشارع، حيث أسكن منذ بضعة أسابيع وبجانباها كيس من البلاستيك. دائما تكون متواجدة في المساء على وجه الخصوص. دائما تكون جالسة على السلم تحت واجهة المحل، ومعها كيس البلاستيك على الدوام.

أنا تبدو وللوهلة الأولى كأنها زيونة في المحل، تُريح نفسها من التسوق أو تنتظر أحداً ما.

في الواقع سألتها ذات مرة في أول الأمر، فيما لو كان عليّ أن أحمل لها الكيس الثقيل إلى البيت. لكنها أبتسمت فقط وهزت رأسها : ، ، كلا، كلا، أنا سأبقى هنا قليلاً..

وبعد ما كنت أراها هناك دائماً وبأستمرار، وشيئا فشيئا أصبح الأمر جلياً لي. غير أنني لم أكن على يقين تماماً.

إنها لا تسأل أحداً، ولا تطلب شيئاً. لا يوجد أمامها لعبة، ولا حتى ورقة مكتوب عليها بعض الكلمات.

شعر الن تيت

بحث عن الحقيقة

د. م. د. نادية علي اسماعيل

ولدا ان تيت (١٨٩٩-١٩٧٩) في ولاية كنتاكي الامريكية. كمواطن ينتمي الى الجنوب الامريكي لم يكن تيت راغب ان يكون كمواطنة الذين لم يكونوا يدرکوا عيوبهم. لقد ادرك تيت ان عدم الايمان بالتقاليد هو مرض قد اصاب العقل المعاصر والذي حول الحياة الى جحيم بانواع العذابات. لهذا فقد اصبح اهتمامه بالحركة الزراعية نداء الى مواطنية للرجوع الى تقاليدهم. انها ثورة ضد الحركة الصناعية كقوة مستعبدة ومحطمة ومهددة لوجود المجتمع الانساني.

اشرت حركة تيت الزراعية بانها صورة للحياة التي يجب ان يعيشها الانسان، حياة ممزوجة بالتقاليد والايمان، التقاليد بمعناها الديني والتاريخي والتي مثلت روح الاحتجاج في شعره ضد نوع الحياة التي اسهمت بالانقسام الروحي للانسان المعاصر.

لقد عمل تيت ما لم يعمله اي من المهتمين بهذه الحركة حيث حول الاهتمام الى بحث عن الهوية والجذور الروحية مما جعل اهتمامه بالحركة الزراعية دفاع عن الولاة الشخصي بضمون تاريخي واجتماعي وديني.

ان الحركة الزراعية جعلت من الن تيت انسان متكامل يبحث عن الحقيقة كاملة. لم يجد نفسه في التاريخ لوحدة والذي اغنى بصيرته لحد كبير هو الايمان الذي اوصله الى الحقيقة التي يبحث عنها ما دام مشكلة الانسان المعاصر هو فقدان الايمان والذي يحول دون وقوفه على ارض صلبة...

سيدة النعناع

أحياناً تمد ذراعها قليلاً، اليد نصف مبسوطة، لكنها ببساطة كانت تُسند رأسها الى يديها غالباً وتنظر بنظرة جدية في أغلب الأحيان، غير كدرة وأحياناً سعيدة تماماً.

تكون بمفردها غالباً. يقفُ عندها شخص ما بين الحين والآخر، نساء من الحي. يتحدثون قليلاً. غير أنني في البداية لم أشاهد أبداً، أن شخصاً ما يعطيها نقوداً. في أحد الأيام جربت ذلك أخيراً وهكذا بدأت الشغائر الصغيرة هذه.

ما زلت أعلم، أردت الذهاب الى البيت وقبل ذلك أردت شراء شيئاً ما على وجه السرعة. لا سيما القهوة. الأمر بالنسبة لي ضيق، عندما أستيقظ في الصباح ولا توجد هناك قهوة في المطبخ. بدون القهوة سوف لن أكون يقظاً. قصدت الذهاب الى السوبرماركت، لكن الأضواء كانت قد أطفأت، أغلقت الأبواب. بعد الساعة الثامنة بقليل.

الوقت كان متأخراً جداً. لاحظت بعد ذلك، أن السيدة العجوز ما تزال جالسة هنا، تحت واجهة المحل، وكيس البلاستيك بجوارها.

توقفت، وقلت : ، مساء الخير، وأعطيتها قطعة نقود.

لم يحدث شيء يلفت الانتباه في بادئ الأمر. أخذت قطعة النقود، ونظرت إلي للحظة، غير متفاجئة، وغير مستاءة، مثلما كنت أخشى من ذلك،

صور المأساة في أدب نجيب محفوظ

د. ساهرة ياسين حمدان

يحاولون الصعود إلى أعلى في روايات نجيب محفوظ يكشفون عن مأساة مجتمع بأكمله. مجتمع لا قيمة فيه إلا للنجاح باي ثمن حتى لو كان هذا الثمن هو الانتهازية الصارخة . هذه الصورة من المأساة تتصل بها صورة أخرى يمكن أن نسميها مأساة " النصف الاقتصادي " : فعندما يكون الشخص ضعيفا من الناحية الاقتصادية يكون قابلا لأن يتشكل حسب إرادة من هو أقوى منه اقتصاديا، وحميدة بطلة " زقاق المدق" تمثل هذا النموذج . وهذه القصة ليست قصة < حميدة > فقط، بل هي مأساة الإنسان في أي مجتمع لا يعطيه فرصة للحياة السليمة الطبيعية فيجرمه من أي قوة اقتصادية، بينما يعطى هذه القوة لجموعه من الأشرار المنحرفين الذين يريدون اللهو والاستمتاع والاحتفاظ بامتيازاتهم الخاصة ولا يريدون للانسان أي خير.

أدب محفوظ يعبر عن مأساة عنيفة كبرى، وأول صور للتراجمية التي عبر عنها نجيب محفوظ تمتد الى واقع الطبقة الوسطى وظروفها القاسية - أي صورة هؤلاء الذين يحاولون الصعود الى أعلى فكثير من أفراد الطبقة الوسطى يملأهم القلق والطموح، وهم يحاولون دائما الارتقاء عن مستواهم الاجتماعي . وبالطبع عندما تفكر في هذه الصورة تتذكر على الفور البطل حسنين في رواية " بداية ونهاية" ... وكذا بطل رواية " القاهرة الجديدة" وهذه النماذج ترسم لنا بقوة صورة لمجتمع تنعدم فيه الفرص المتكافئة، وتقوم الحياة فيه على التنافس الطبقي المرير . ولا يستطيع الانسان فيه أن يتقدم إلا على جثث الآخرين . والذين

م. جمعه الحاج محسن تركي

عن عشرة الاف ليلة وثيلة!

يحكى في الاثر وفي عهد السلاطين قديما وفي غابر الزمان، كان هناك اخوة ولد وبنيت وهم من عائلة الفجر تدعى اليوم بالكاويليه اقوام رحل يصنعون الفرح والكيف للناس لقاء اجر ومجاورة الوجاه طلبا للحماية! ضجروا من مهنة ابويهما وقومهما، من الرقص والهشك بشتك! بين خلق الله، لذا قرروا الهرب من اجل ان يتعلموا مهنة جديدة شريفة يأكلوا من كدها الخبزة الحلال، وفعلا تعلموا القراءة والكتابة ونجحوا في حياتهم وتخصصوا برواية الاخبار، فقدر لهم ان سمع سلطان زمانهم فاستدعاهم الى قصره المنيف، من اجل سماع اخبار الناس والرعية والحكم من علمهما اثر والغزير، نزل الشاب مع السلطان في قصره والبنيت مع السلطانة... ومرت الايام والسنتون ورضى السلطان والسلطانة عليهما حتى وصل هذا الرضى الى حد لا يوصف بحيث صارت بنت السلطان تغرم بالحكاياتي

انشودة السين

ترجمة : م. م. منتهى فاضل عبد

يالخط نهر السين

لاينتابه قلق

يتدفق بعذوبة

صباحك كمساءك

يتدفق من منبعه بعذوبة

دون جلبلة

لا ينتابه قلق

سائرا نحو مجراه

صوب البحر

مخترقا باريس

يالخط نهر السين

لاينتابه قلق

وعندما يتجول

على طول مرافقه

بثوبه الاخضر الجميل

واضوائه المتلألئة

كنيسة نوتردام غيورة

متسمة وقاسية

من اعلى قممها الحجرية

ترمقه بريبة

لكن السينا يسخر منها

لا ينتابه قلق

يتدفق بعذوبة

الصبح كالمساء

سائرا نحو هارفر

صوب البحر

مارا كالحلم

في عقر اسرار بؤس باريس

همسة الشمطاء بأذن السلطان

فأستحسن السلطان كلامها وامر امرا نافذا بالتعويض وبناء البيوت لهم وتقريبهم من القصر الملكي كي يكون رقيبا عليهم ويقضي حوائجهم، وذات يوم قرر السلطان زيارة اهله وعشيرته سرا تحت جنح الظلام ومعلوم ان الناس لا تعرف انهم اهله وخاصته، فدخل القرية ليلا، فلم يجد احدا فيها! سأل السلطان اين هؤلاء الفقراء؟ فقالوا له يا سيدي السلطان انهم يأتون بداية الشهر ثم يغادرون الحي ولا نعرف لهم وجهة! تعجب السلطان، فارسل عيونه ليتقصوا امر هؤلاء القوم فجاء الخبر ان هؤلاء الفقراء يعودون الى اماكن سكناهم الاولى فيقضون الشهر بأكمله ثم يعودون ليستلموا هبات السلطان ثم يعودون لكارهم الهشك بشتك! مرة اخرى، اشتد غضب السلطان عليهم فشاور اخته لتدارك هذه المصيبة وكيف سيتصرف معهم، الا انه نسي نفسه وقرر قطع الهبات وترحيل العجرا! من حول القصر المنيف، فسمع العجرا بقرار السلطان! فجاءوا اليه يستعطفونه ويتقربون اليه بنباتهم وانهم سيملؤون عليه القصر بالفرح

ابن الكيولي لحلاوته وحلاوة كلامه وغزارة علمه وحكاياته وحكمه الثرة لكن السلطان الاخرق قرر ان يزوج ابنته من ذلك الحكواتي! بالرغم من رفض حاشية ومستشاري السلطان لكنه اصرا واصر امرا سلطانيا يقضي بأتمام هذا الزواج! تم الامر بين ليلة وضحاها وتزوجت الاميرة العاشقة الولهانة لحضن الحكواتي، وتزوجت اخت الحكواتي قائد حرس السلطان، واستمرت حياتهم تجري على قدم وساق، الى ان طال الموت والفناء روح السلطان، وعمت الجليلة قصر السلطان فيمن سيخلفه! رفض الجميع زوج الاميرة الكيولي، لكن اخته حرضت زوجها قائد الحرس للضغط على الحاشية وتهديدهم اذا لم يولوا اخيها وبعد شد وجذب وافقت الحاشية على مضض وتولى الكيولي الحكم، وانطلق الجميع نحو الامن والامان، وذات يوم زارت اخت السلطان اخيها بعد ان تذكرت والديها وعشيرتهم واقترحت عليه ان يستدعوا الى مدينة السلطان ويصرف لهم المال وتوزع عليهم الاراضي والانعام كي يغيروا مهنتهم

والراحة والسرور والدعة، مقابل التراجع عن قراره الظالم!، لكنه رفض العرض، واثناء ذلك كانت أم البنيت تقص حكايتها واخيها وكيف من عليهم القدر فصاروا سلاطين! فهمت الام القصة فذهبت من فورها الى السلطان وطلبت التقرب منه لتهمس بأذنه شيئا، فسمح لها وتقربت منه ثم همست بأذنه! فصعق السلطان وقام من مرتعبا، ثم غادرت العجوز الشمطاء قاعة السلطان مع حاشيتها! فقالت لا تخافوا سنبقى هنا وسنبقى نستلم هبات السلطان! وبرضاه، وبعد يوم من امر الترحيل قرر السلطان العتيدي ذي النسل الرشيد، قرار عطف ورحمة يقضي بإبقاء القوم في قصورهم ثم اغدق عليهم الهبات وسمح لهم بالدخول والخروج عليه متى ما شاءوا، لكن ما يحير الكاتب والقارئ والتاريخ هو، ما الذي همست به تلك العجوز الشمطاء بأذن السلطان؟ وماذا قالت له؟ ثم غادرت واثقة من الغاء فرمان السلطان؟ احزروا! ماذا قالت؟

اسطورة كلكامش تلهم الاطفال في فلسطين المحتلة

ترجمة : م. ايمان لفته عزيز

تعد الملحمة الشعرية "كلكامش" من أقدم الأعمال الأدبية التي وجدت في الشرق القديم عثر عليها صدفة بهيئة الواح من الطين مكتوب عليها بالخط المسماري في حفريات نينوى عام ١٨٥٣، تلك الاطوار الطينية عددها اثنا عشر لوحا موجودة الان في المتحف البريطاني، نُظمت الاطوار بشكل الشعر الحر وتحكي عن الشخصية التاريخية الملك كلكامش الذي حكم مدينة اوروك - المدينة السومرية البابلية على ضفاف الفرات - في القرن ٢٦ قبل الميلاد.

تحكي الملحمة قصة صراع كلكامش مع القدر والالاهة وقوة الإرادة البشرية ورغبة الانسان في الخلود، ورحلته للبحث عن الخلود في الحياة، ويخلص في النهاية ان الخلود في الاعمال لا في الاعمار. ترجمت الملحمة الشعرية الى لغات عالمية عديدة منها اللغة العبرية من قبل الشاعر شاول تشرنخوفسكي في عام ١٩٢٤ والان تعيد صياغتها شيرلي غرايتس دكتوراه علم الاشوريات فمذ عام ٢٠١٦ بدأت بكتابة سلسلة مغامرات قصصية باللغة العبرية للصغار في الأراضي المحتلة.

جاءت فكرة السلسلة القصصية لغرايتس عندما كانت تدرس الدكتوراه في علم الاشوريات في قسم الآثار والشرق القديم في جامعة بن غوريون في النقب، اذ تقول انها قرأت الكثير من النتاجات



الرائعة في اساطير الشرق القديم، ومنها كانت ملحمة وشخصية الملك كلكامش، اذ اهتمتها في الكتابة فحافظت على حضور الشخصيات والمواضيع المحورية في الملحمة البابلية وصاغت في مغامرات ساحرة من الاساطير العجيبة في ارض سومر العريقة قبل ٥٠٠٠ سنة، وكما في الكتب القديمة كتبت غرايتس عناوين الفصول باللغة المسمارية ودعت الاولاد لفك رموزها بعد ان بينت في بداية الكتب لوح الاحرف المسمارية ومايقابلها باللغة العبرية.

صدر الكتاب الأول من المجموعة بعنوان "كلكامش الصغير الحديقه المسحورة" عام ٢٠١٦ ويروي قصة استجابة كلكامش الصغير لتحدي مع احد اصدقاءه وكسره لصنم الاله وهذا يعد خطأ فادحا في

ارض سومر، تنزل الاله من السماء لتعاقب كلكامش فيقوم كبير الاله انليل بأرساله الى حديقه مسحورة فيها رجل بري اسم انكيديو وتطلب منه ان يجده ويعيده الى الحياة المتحضرة آنذاك، يتألف الكتاب من ٨١ صفحة.

صدر الكتاب الثاني "كلكامش الصغير والرحلة لشوول" في ايار ٢٠١٧ ويسرد مغامرة خروج كلكامش مع صديقه انكيديو من الحديقه المسحورة، ولكن في طريق خروجهما يلتقون بكوساريكو فيخرجهم عن طريقهم، ويخطف الأخير انكيديو الى شوول، يشعر كلكامش بالذنب لأسر صديقه، هنا تبدأ المغامرة بنزول كلكامش

الصغير الى شوول لإنقاذ صديقه، ويخوضون التجربة هذه المرة سويا. وسيصدر قريبا الكتاب الثالث "كلكامش الصغير وخاطف الغورزالين" يروي مغامرة كلكامش وصديقه انكيديو عندما يصادفون مخلوقا اسطوريا له راس الأسد وجناحي النسور وجسم طائر ويطلب منهما ان يساعدها في تخليص اولاده الغورزالين من المسخ خومابابا، يخرج البطلان في البحث عن الغورزالين وتنضم اليهم في الرحلة ساحرة تدعى جي، تستمر المغامرة ويصلوا غابة الأرز مكان المسخ.

استحضرت الدكتورة غرايتس عالم الاساطير الساحر لبلاد ما بين النهرين القديمة في مغامرات قصصية تتناسب مع روح القرن الواحد والعشرين وبلغة بسيطة سهلة محركة تمكن كل الاعمار



من قراءتها، مع صور توضيحية جميلة من بروفييسور الدراسات الإنسانية والفتون في جامعة السوربون في فرنسا الاديب والرسام أوريبال زوهر الذي أضاف برسوماته اثناء يضاها كتابة النص، فهو الآخر مأخوذ بحضارات الشرق القديم، وعلقت غرايس على انها كانت تقضي ساعات طوال مع زوهر للرسم الواحدة لتقديم رسوم تمثل ما وجد في الاطوار الطينية وما تبقى من اثار ما بين النهرين.

طبع الكتاب الأول من السلسلة على النطق الخاصة لغرايتس ومن التبرعات اذ ذكرت الكاتبة أن أي من دور النشر لم ترغب بنشره آنذاك مع الإمكانيات التي وجدوها في الكتاب، فكل الاساطير المروجة هي

عن الاساطير اليونانية والرومانية، وبعد نشرها الكتاب الأول وانتشاره في الأراضي المحتلة، شجع الكاتبة لكتابة الكتاب الثاني ونشره، وسيصدر الكتاب الثالث في شهر ايار من العالم الحالي، الان هي تعد للكتاب الرابع اما الخامس فتقول انه تكمله للكتاب الرابع لتكمل سلسلة الكتب الى الكتاب السادس، وذكرت غرايتس ان السلسلة ستترجم الى ٢٧ لغة عالمية.

في هذه السلسلة القصصية كشفت غرايتس لأولاد الصغار ثقافة بلاد وادي الرافدين القديمة بصورة الهمت الصغار فضول التعرف اكثر على تلك الحضارة. وتضيف ان ما يسعدها مع النجاح الباهر لسلسلتها القصصية هو حبها للترويج للثقافة وحضارة وادي الرافدين القديمة ولاسيما انها نشرت قبل اربعة أعوام رواية عن النساء في بلاد ما بين النهرين قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة بعنوان "هي تكتب على الطين" باللغة الانكليزية "She Wrote on Clay"، وتضيف انها كانت تعمل كمرشدة في متحف قسم الشرق القديم وكانت تستمع بقص القصص عن ثقافة وادي الرافدين، وأضافت أن أهالي الاولاد قد كتبوا لها عن تعلم الاولاد الصغار للكتابة المسمارية من القصص وهم الان يتبادلون بطاقات التهئة مكتوبة باللغة المسمارية والبعض منها ارسل اليها وهذا ممتع جدا.

مفهوم التاريخ عند البير كامو

يذكر به دوما.

كانت المقالات والكتابات الصحفية لكامو عبارة عن استفهام متواصل ومتكرر حول معنى ولا معنى التاريخ الضردى في (اسطورة سيزيف L e Mythe de Sisyphe) و حول التأريخ الجماعي في (رسائل الى صديق الماني Lettres à un ami allemand) و (الانسان المتمرد L'Homme révolté) و في (اليوميات Les Actuelles).

تتشترك جميع المقالات وكذلك الحال بالنسبة لرواية (الطاعون) في طرح هذه التساؤلات وكانت استفهاما ايضا حول حضور الشر في التأريخ. فكما لو ينس ابدأ هذا التساؤل المقلق (للقدس اوكستن Saint Augustin) في كتابه (اعترافات Confessions) : (من اين يأتي الشر؟).

بعض التعبيرات المأخوذة من (الانسان المتمرد) و (اليوميات الجزء الثاني Les Actuelles II) و (اليوميات الجزء الثالث Les Actuelles III) تشير الى هذه الفكرة : (خادم او خدام التأريخ)، (قادة التأريخ)، (رؤساء التأريخ)، (صنع التأريخ)، (اعادة صنع التأريخ)، (العودة الى التأريخ)، (الدخول الى التأريخ)، (استعجال التأريخ)، (الامتداد في التأريخ)، (سجناء التأريخ)، (تقدم التأريخ)، (نهاية التأريخ)، (اكمال او انتهاء التأريخ)، (سير التأريخ)، (باسم التأريخ)، حيث يذكر الكاتب (الحركة غير المحددة الشكل والناثرة للتأريخ)، اذن

فهذه الحركة ليست غريبة ولا تدهش. وفي مواجهة التأريخ يميز كامو ثلاثة مواقف اساسية : موقف فلسفة الخلود، والموقف الذي يجعل من التأريخ حقيقة مطلقة واخيرا موقف الاختيار ضد الله و التأريخ، موقف الفرد الشاهد. هذه المواقف الثلاثة تم تقديمها مرتين (او مرة بعد

اخرى) بطريقة متشابهة تقريبا في (الجزء الخامس من المذكرات Cahier V des Carnets)، وظهرت هذه المواقف في رواية (الانسان المتمرد) حيث مثلت اهم واكبر الوقائع في الرواية.

فلسفة الخلود تعتبر ان التأريخ محكوم بالعناية الالهية، فالتأريخ يلعب دوره بالنسبة الى الانسان وهذا الدور يعود الى احترام المحظورات الدينية، والى الخضوع لما وراء نطاق المعرفة. في الديانة المسيحية، التأريخ له بداية وهي بداية الخلق، فالحدث الاساسي هنا هو ولادة السيد المسيح. كما ان للتأريخ نهاية، تلك هي عودة السيد المسيح واقامة مملكة الله. ثورة في ما وراء الطبيعية (او الفلسفة التجريدية) هي الحركة التي سوف تبطل صفة القداسة عن التأريخ، وتعارض الله و الطبيعة باسم العدالة.

الموقف الثاني هو ذلك الموقف الذي يفعل الثورة التاريخية او الثورة والذي انتج في النهاية ما يسمى بالتأريخية (كل حقيقة تتطور مع التأريخ) : فالبشر يحاولون اقتناع بعضهم البعض بوسانلهم او طرفهم الخاصة وكل الوسائل تنتهي الى ان تكون جيدة و عندها سوف تكون وسائل مبررة من خلال النهاية، وتلك هي تحقيق العدالة للمجتمع، المجتمع المتوافق المتصالح مع نفسه او المجتمع الخالي من الطبقات والى بناء المدينة المنشودة.

كثيرة هي الصعوبات ولا يمكن التغلب عليها الا باللجوء الى العنف. ومن المناسب حتى في المشاريع الاكثر تطرفا، الاسراع باللجوء الى الفكرة القائلة بالارادة التي يمكن ان تقرر حتى من خلال عنف كبير، الزمن الذي يؤدي الى المدينة المتألفة. يبقى موقف الفرد الشاهد، الذي يرغب هو ايضا بهذه المدينة ولكنه يشك بتحققها، ولا يخضع لفكرة ان نجعل التأريخ مستبدا او مطلقا، او ان نموت كضحايا

على هيكله : فالشاهد الفرد يحتفظ بذاكرة، ويعتقد بانه اذا كانت الحرية بدون العدالة ليست مقنعة فان العكس صحيح ايضا. الشاهد الحقيقي لكامو هو الفنان الذي يثور ضد الالهة او ضد الطبيعة، ولكنه في نفس الوقت يتوافق مع جمال العالم : فخلق الشاهد (الانسان) يكون بتسابق مع الخلق الالهي، عندما يتجه هذا الخلق لتصحیح الخلق الاخر. الصعوبة لهذا الفنان تكمن في انه لا يبتعد عن نضرائه عندما يحاول الحفاظ على المسافة الضرورية لالهامه (القوة الموحية).

وبشكل عام، فان الشاهد هو في الوقت نفسه (في وضد التأريخ)، (الانسان اخيرا ليس مذنبيا بشكل كامل، فهو لم يبدأ التأريخ. وكذلك فهو ليس بري لأنه هو الذي يجعل التأريخ يستمر).

(الانسان المتمرد).

الاتجاه التاريخي:

اشرت مجموعة الافكار التي تتعلق بمفهوم (التأريخية) على فكر كامو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولكن الكاتب لا يستخدم المصطلح الا نادرا : مرة في (الانسان المتمرد) و مرتين في الجواب لصديقه Francis Jeason.

وفي كتاب (اليوميات الجزء الثاني Les Actuelles II) ظهرت كلمة (ضد التأريخية) مرة واحدة، و ثلاث مرات في (الدفاع عن الانسان المتمرد) بينما يظهر مصطلح (تاريخ) في كل مكان : وكلمة تاريخية (Historicité)، دراسة الاحداث في علاقتها مع الازمان التاريخية ايضا هو نادر الاستخدام في مؤلفاته، (ثلاث مرات في الانسان المتمرد مرة واحدة في المذكرات الجزء الثاني Les Carnets II) و لم يذكرها في (اليوميات Les Actualités).

ترجمة : م.د. فريال صالح
قسم اللغة الفرنسية

كلمة (التاريخ) هي احد المصطلحات الاكثر استخداما في المقالات والكتابات الصحفية للمؤلف والكاتب الفرنسي البير كامو اذ تكرر كلمة (تاريخ) في روايته المعروفة (الطاعون) التي يتم تقديمها كرواية وقائع او اخبار.

فلكلمة عدة معاني بالثناكيد والمعنى الشامل لها هي الاحداث سواء اكانت خيالية او حقيقية. فالعنى يدل على الاحداث الخيالية، عندما يتم روايتها من قبل الكاتب او (مدون اخبار) فيتم تقديمها كاحداث حقيقية تعود الى التاريخ الذي هو في طور التشكل، و رواية هذه الاحداث من قبل المؤلف يعود الى التاريخ الماضي.

يستخدم كامو وكذلك الراوي في رواية (الطاعون) كل الوسائل لاعطاء (قصة الفنان) الخيالية (التعبير تم استخدامه مرات متعددة في بداية الحكاية) صفة وقائع اي اخبار حقيقية.

فهذا الراوي والذي لا يكشف عن اسمه حتى نهاية الرواية، يتم وصفه كمؤرخ يستخدم ويمتلك وثائقه. مثلا (Tarrau) احد شخصيات رواية (الطاعون) والذي يجمع الملاحظات حول احداث غير مهمة او لا معنى لها. يقال انه (دأب على ان يكون مؤرخا لكل ما ليس له تاريخ).

تارو نفسه، في اعترافه للطبيب (ريو Rieux) بطل الرواية، يعلن (لانه يمتنع عن القتل، فان الاخرين هم من يصنعون التاريخ).

وفي هذا الاطار وعندما يتمكن الكاتب من خلال براعة الاسلوب ان يكسب خيالاته صفة الحقيقة، عليه لقبول بمسؤولياته امام التاريخ، وهذا ما كان (كامو)

عشق الفرنسية



الطالبة : مريم صاحب
قسم اللغة الفرنسية

كلية اللغات .. استمارات قبول .. طلاب يجتمعون في قاعة الشهيد المزدحمة بهم آنذاك، حيث كنت أنا اجلس على مقاعد التقديم في صفوف الطلاب مع والدي الذي رافقني الى الكلية كنت وقتها أملي المعلومات المطلوبة في استماراتي وحينما أنجزت المعلومات ودعت الكلية على أمل ان أعود لها مجددا .

في غضون ايام قليلة تم فرز اسماء الطلاب حسب تسلسل قبولهم ، حيث تم قبولي في قسم اللغة الفرنسية الذي لم يكن رغبتني في بادئ الأمر ولم اكن احبه ، ليس لشئ معين بل لأنني لم اكن أعرف اية معلومة في اللغة الفرنسية من جهة وكلام الطلاب عنها .. سألتهم عن اللغة حدثوني عن صعوبتها في تلك اللحظة انتابني شعور الخوف وقلت في نفسي هل ياترى كلامهم صحيح ؟ بدأت الايام تمضي وبدأت أقرأ عن ثقافة اللغة الفرنسية واهميتها فعلمت بانها ثالث أكبر لغة في الاتحاد الأوربي وهناك اكثر من خمسين بلدا ناطقا بها وايضا بانها اللغة الرسمية لثلاثة وثلاثين دولة في العالم .

بدأ شغفي يحب الفرنسية وازدادت رغبتني فيها فاستمررت في دراستي وتعلقت بها شيئا فشيئا من ناحية تشجيع والدي لي ومن ناحية أخرى تحفيز الأساتذة واقامتهم حفلا ترحيبيا صغيرا للطلاب الجدد وحديثهم معنا عن أهمية هذه اللغة فقررت ان اكون جادة في دراسة هذه اللغة وعلى أمل ان أنهي دراستي بنجاح وتفوق وتذكرني دائما ان " أحب ما تعمل حتى تعمل ما تحب "

صرخة عاشق

الطالبة : نبأ مازن صبيح

أيها القوم تسألوني ما بي؟
فما تعلمون ان العاشق ضريرا!
فبات يتألم في الليل
وينتقل من حيرة الى حيرا
ويبكي صارخاً ويقول
أه من حب لن اجد له تفسيراً
قولوا لي ماذا عساي ان افعل؟
فقرابما هناك تبريرا
نعم فربما هناك تبريرا
فكاد قلبي يتعذب ومالي سبيلاً
غير هواه سبيلاً!
فيا ليتني لم اراك
لكن هذه المنايا جمعنتني معاك
فأنت اجمل لذات هذه الدنيا
ومالي في هذه الدنيا سواك
ايا عشقاً اياً هياماً اياً تيمماً
اني لا اريد ولا اريد غير هواك
ونعم اني مالي سواك.

مهرجان شعري طلابي بعنوان سنة التخرج



الزكية من أجل الوطن والطلبة المشاركون هم : الألماني وسفيان آل شتات حامد وبشار الربيعي القسم الطالب صفاء جاسم القسم القسم السرياني وعلي التركي .

تفنى طلبة كلية اللغات بحب الوطن وارضه الطيبة وقيم الخير والجمال والوفاء وذكريات الحياة الجامعية من خلال قصائد شعرية خلال مهرجان طلابي اقيم على قاعة الشهيد فؤاد البياتي يوم الثلاثاء ١٣ / ٣ / ٢٠١٨ .

واشرفت وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية اللغات على اعمال المهرجان الذي حضره عدد كبير من طلبة الاقسام العلمية وشاركت في القاء القصائد نخبة من الطلبة الشعراء التي مجدت بطولات جيشنا الباسل وحشدنا المقدس .. ثم تلتها اشعار رثاء لشهداء الوطن الذين ضحوا بدمائهم الغالي .

غوته ملك الجان

يا طفلي الحبيب تعال واذهب معي والعب العابا جميلة
انا وانت
لدينا زهور ملونة على الساحل وامي لديها بعضاً من
الارضية الذهبية
ابي ابي الا تسمع ما الذي وعدني به ملك الجان
بصوت منخفض
كن هادئاً وابقى هادئاً يا طفلي انها الريح تحرك
الاوراق اليابسة
ملك الجان يتكلم
هل تريد ان تذهب معي يا ايها الطفل اللطيف
فتياتي بانتظارك . فتياتي يحيين ليلة على نهر
الشايين

ترجمة : شيماء عبد الجبار محمود
اشراف د. علي حسين عبد المجيد الزبيدي

من الذي يمتطي بوقت متأخر خلال ليلة وريح
انه الاب مع طفله
ضم الصبي جيداً بين ذراعيه امسكه بأمان واعتنى
به بدفء
الاب يتكلم
يا بني ماذا يحجب وجهك هكذا بخوف
الا ترى يا ابي ملك الجان بتاج ورداء
يا بني انها كتلة ضباب
يتحدث ملك الجان

طموحات شبابية بعد التخرج

خريجو الفرنسية .. عين على العمل واخرى صوب الدراسات العليا

وانظر عن كثب لحياتهم وثقافتهم ولغتهم وسوف ازاول عملي كناشط مدني .
آية علي : التخرج هو حلم كل طالب يرغب في بناء مستقبل زاهر، فالمشروع السائد لدي ولدى آخرين من طلبة اللغات هو العمل كمتترجمين باللغة التي ندرسها ومشروع الشخصي هو افتتاح متجر لبيع الكتب والزهور معا لكونه شيئاً نادراً لأنه بمقدوري ان اجمع اكبر قدر ممكن من النقود لاستخدامها لمساعدته من هم بحاجة لها اكثر كالتكفل بان اعيل عائلته لامتلاك احداً ليعيها .

مريم صاحب : افكر بعد التخرج ان اكمل دراستي وادرس الماجستير وبعدها اصبح استاذ في كلية اللغات وبالتحديد قسم اللغة الفرنسية بعون الله .
صفا حيدر : اسعى لأكمل الدراسات العليا بعد تخرجي ولن اعلم الا في مجال تخصصي ودراساتي التي امضيت الليالي فيها لكي ازيد معلوماتي في اللغة الفرنسية ولازلت ارجو ان اكون متحدثه بطلاقه بهذه اللغة .

ذاتياً من خلال البرامج والانترنت والبحث عن عمل يناسبني سواء ضمن اختصاصي او لا واطمح لدخول كلية ثانية اعلام او علوم سياسية مروة ماجد : لدي الكثير من الاشياء لفضلها بعد التخرج اولها ان اسجل في المعهد الفرنسي واكمل الكورسات وبعدها كورس لغة انكليزية وحاسبات من اجل الوظيفة . جاهزه لانها من الاشياء الضرورية ولها اولوية . وان شاء الله ستفتتح الدراسات العليا واكمل الماجستير لكي اصبح مدرسه او استاذ .

علي عبدالله : اطمح بعد نيل شهادة البكالوريوس من جامعه بغداد الى الالتحاق بصفوف الكلية العسكرية لتلبية لرغبتني في خدمة وطني الحبيب وحفظ امنه ، اضافته الى ان العسكرية شغف الطفولة بالنسبة الي
اسعد طالب : دخلت كلية اللغات قسم اللغة الفرنسية لانني لمم بالثقافة واللغة الفرنسية لعرفة المزيد، بعد التخرج سوف احاول السفر لهذا البلد



استطلاع: علا رافد

التخرج على الأبواب ماذا يفكر الخريجون بعد ان يحصلوا على شهادة البكالوريوس، هل يفكرون بالعمل والوظيفة أم بالسفر ام باكمال دراستهم العليا ؟
في هذا الاستطلاع السريع نسلط الأضواء على مشاريع الطلبة بعد تخرجهم :-
ثانيا جواد : مشروعني بعد التخرج ان شاء الله هو تطوير لغتي الفرنسية

تمهلي

الطالب: اسعد طالب السلطان

تمهلي تمهلي سيدتي

أيتها القدسية

حوراء أنت أنسية ؟

من أي مجرة أنت ؟ مسنها ؟

وبعدها كم منة ضمنية

لا ريب أنك اميرة

هناك في مجرة قدسية

أحقاً كما الله عظيمكم !!

أوراق ورداً عطورة ابدية

تمهلي سيدتي تمهلي ...

عيناك يا ضوء القمر

والبؤء مرمي في نهر

رموشكي رماح حرب

تقتل كل من نظر

عشقت روحك لأنها نقية

مثل النعام في السحر

عشقي لك شهادة أو جنتاً

والجنة أنت ولكل صقر

ياويلتي من حبك

أين المفر ؟؟

لغات

التصميم والاخراج : ايهاب علي عباس

سكرتارية التحرير:

علي محمد رشيد عواطف يوسف سعدون العبيدي

تدريسية تشارك بمؤتمر عالمي في مصر



شاركت التدريسية في قسم اللغة الالمانية م. رقية محمود جاسم ببحث في المؤتمر العلمي الدولي الثاني ببحثها الموسوم ((المخطوطات واثرها في الحفاظ على الموروث الثقافي- المخطوطات المرقمنة في المانيا انموذجا))، للفترة من 21-22/2/2018 في القاهرة ولقد كانت الافتتاحية في دار الوبى المصرية. كما شارك العديد من اساتذة العراق من مختلف الجامعات في هذا المحفل الدولي. ولقد كانت لبحاث الاساتذة العراقيين اضافة جميلة للمؤتمر كما قدمت معلومات جديدة وقيمة وافاد منها الاخرون كما حاز اعجاب رؤساء الجلسات وقد تعدى ذلك الى طلب البعض نسخا من بحوث التدريسية للاطلاع عليها والاستفادة منها .

العدد العاشر - آذار 2018

اخبارية ثقافية شهرية

تصدر عن شعبة العلاقات والاعلام في كلية اللغات

أكاديمي بنكهة متميزة



د. فوزي الهنداوي

قلعة من الناس من تظل مواقفهم عالقة في الذاكرة ترفض النسيان وتقاوم الإندثار او التقادم الزمني . قد يكون ذلك راجعاً لنشنتهم الاجتماعية او السمات الفردية لشخصياتهم او لعلمق ثقافتهم وثرء ارواحهم وراقي سلوكهم الاجتماعي والوظيفي .

من هذه القلعة تظهر شخصية الأكاديمي القدير الدكتور منذر منهل محمد استاذ اللغة الانكليزية وأدائها الذي سوف يغادر مقعده الاكاديمي بعد أشهر بلوغه السن القانوني للتقاعد .

أمر هذا الرجل حيرني كثيراً .. يجمع سلة تفاح في يد واحدة دون ان تسقط واحدة من تفاحاته .. إنضباط وظيفي مفرط، خلق رفيع يضعك في موقع الحياء منه، تواضع جم، ثقافة علمية عالية مواكبة لتطورات علوم اللغة ومناهجها في العالم ، قدرة هائلة على إدارة الفريق الذي يعمل معه وتحريكه في ظل أجواء تشع مسؤولية والتزاماً.

اقول هذا الكلام الآن بعد سنوات على انتهاء علاقتي الوظيفية به وقبل اشهر قليلة من مغادرته للكلية، كي تكون شهادة للتاريخ دون مصلحة او زيف او نفاق .

كم كانت سنوات عملي الإداري بمعبته ممتعة ومنتظمة ، استطاع ترويض فوضويتي في بودقة إنضباطه .

اقولها صراحة ، لم ألتزم بتقاليد الوظيفة التي اكرهها الا حين عملت معه، حباً له واعجاباً

باسلوب تعامله .

الله ، لو اعرف سر نجاح هذه الشخصية ، كيف جمعت الانضباط الوظيفي بالثقافة العالية والسلوك الانساني الراقي ؟

لماذا يخفق آخرون وأنا في مقدمتهم فيما نجح فيه هذا الرجل ؟

من المؤكد ان رعاية الباري عز وجل وراء ذلك .

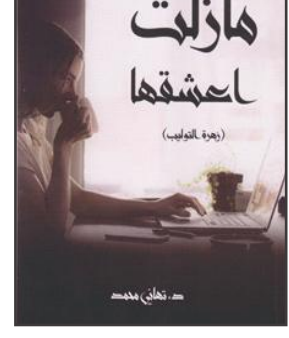
الاسبوع الماضي كنت استمع اليه وهو يتحدث عن الاسلوبية والتداولية، جنت متأخراً للندوة العلمية التي يديرها، افتعلت سؤالاً لاستمعت بحديثه، رد على سؤالني باجابات سريعة لكنها عميقة عمق ثقافته .

اعتصمني اللم ، أيعقل ان كفاءة علمية واكاديمية بهذا المستوى الراقي ستغيب عن الجامعة ؟

طبيبة تقترح الفن الروائي وتشخص أمراض الواقع د. تهاني محمد : بوح ومشاعر محتدمة وتشخيص ذكي لدواخل النفس



الرصين وقدرتها على كشف خبايا النفس الإنسانية ورصد تحولاتها في كل الاوقات السعيدة والتعيسة . وقد أشاد عدد من النقاد الحاضرين بالبطاقة الحيوية التي تمتلكها الدكتورة تهاني حيث كسب الوسط الادبي روائية جديدة قادرة على الإضافة النوعية للمشهد السردى العراقي .



هذه ونظرتها الى الحياة والانسان وقيم الخير والجمال والحب .

استطاعت تقديم نفسها كمثقفة مقنعة صاحبة رسالة أدبية فضلا عن رسالتها الإنسانية .

ظلت تجيب عن اسئلة محاورها بكل ثقة وانسيابية ، وحين بدأت مداخلات الحضور واغلبهم من الكتاب والادباء ردت على كل ملاحظة من خلال فهمها لمتطلبات الفن السردى ما أثار الإعجاب بثقافتها .

تشير احدى عتبات الرواية الى ان احداثها مستوحاة من قصة حب حقيقية عاشها ابوالها وشهدت بفساد بنهرها واشجارها وحرانقها على ذلك الحب.

وترى المؤلفة ان الرواية تعاملت مع شخصيات مختلفة ومتناقضة في وجهات نظرها وفي فهمها للحياة .

من حيث الجانب الفني تميزت الرواية بلغتها المتناسكة ومتمها الحكائي

هل يجد الطبيب متسعاً من الوقت لكتابة نص سردي في خضم إنشغالاته ؟ وان وجد مثل هذه الفسحة الزمنية، هل يمتلك أدوات الكتابة في اصعب فن أدبي - اقصد الرواية - ؟

هذان السؤالان اجابت عنهما الطبيبة د. تهاني محمد اجابة تطبيقية عبر روايتها الاولى - ما زلت اعشقها

- الصادرة عن دار بابل للنشر عام 2018. والدكتورة تهاني طبيبة وكاتبة شابة نشرت مجموعة من القصص القصيرة إلكترونياً منها :

سلسلة أزمنة زوجية باربعة أجزاء ، يوم في حياة متعصب .

تحدثت الدكتورة تهاني الى جمهورها من النخب المثقفة خلال جلسة توقيع روايتها يوم الرابع والعشرين من آذار 2018 على هامش الاحتفالات بيوم المرأة العالمي وعيد الام ، تحدثت بطلاقة الروائية ودقة الطبيبة عن روايتها

حلقة نقاشية عن التعايش السلمي

شهدت كلية اللغات حلقة نقاشية بعنوان : التعايش السلمي ونبذ التعصب ودوره في تحصين الطلبة ضد الإرهاب يوم الثلاثاء الموافق 2018\3\6 عقدتها الكلية بالتعاون مع المركز الإسلامي الثقافي .

والقى السيد بهاء الموسوي محاضرة تناول خلالها عدّة محاور منها: أساسيات التعايش ، اسباب التعصب وانواعه، كيفية معالجة الشريعة للتعصب . وعلى هامش الحلقة عرض المركز مطبوعاته، الثقافية والأدبية .

من جانبها تقدمت مديرة المركز الست فاطمة عبد الجبار بالشكر والتقدير لعمادة الكلية ووحدتي الإرشاد النفسي والإعلام والعلاقات لتعاونهم مع المركز .

تدريسيو الفارسية يشاركون بمؤتمر لغوي في ايران

لل كلمات . بينما تطرق بحث التدريسيين م.م. علي سفاح عيسى وم.م. ماجد جاسب ملك الموسوم (الجناس اللفظي بين الكلمات العربية والفارسية) الى جمالية هذا النوع الادبي ومقارنته بين اللغتين . والى ذلك اشار التدريسي م.م. عباس خليف عليوي في بحثه الموسوم وجوه استعمال والتغيير المعنوي لكلمة (زمين) (الارض) ومرادفاتاها في اللغة الفارسية المعاصرة الى التغيير الدلالي لهذه الكلمة في الفارسية الحديثة ومدى استخدام الكلمات المرادفة لها.

و شاركت التدريسية بقسم اللغة العبرية أم.د. شيما، فاضل حمودي ببحثها الموسوم (الإسبوع الشرفية في نتاجات أدباء يهود ايران) مشيرة الى البيئة الشرفية لهؤلاء وتأثيرها ودور الأدباء اليهود من اصول إيرانية في الادب الاسرائيلي .

شارك عدد من تدريسيي كلية اللغات بمؤتمر الاحواز الدولي الثاني حول القضايا الراهنة للغات واللهمجات وعلم اللغة الذي عقد في مدينة الاحواز مؤخراً.

فقد شارك التدريسيون بقسم اللغة الفارسية م.د عباس داوي وم.د. محمد نصيف جاسم ببحثهما الموسوم (دراسة مقارنة لترسيم الشخصية في رواية السمكة والغواص لمحمود كيانوش والشهادة والزنجي لمهدي عيسى الصقر) حيث تناولوا بالنقد والتحليل اساليب ترسيم الشخصية التي استخدمها الكاتبان في روايتهما فضلا عن اهم المشتركات والاختلافات . وتطرقت م.د رنا علي مجيد وم.م. ايمان مطشر عاجل ببحثهما الموسوم (دراسة علم المعنى في مستوى اللفظ والجملة) الى بناء الجملة الفارسية والدلالة النحوية

د. نجات عيسى تتألق بفعاليات ثقافية وادبية في المانيا



شاركت التدريسية بقسم اللغة الالمانية أم.د. نجات عيسى حسن في عدة فعاليات ثقافية وادبية اقيمت في المانيا خلال مدة تفرغها العلمي في جامعة هولمبولت - برلين .

فقد القت محاضرة في معهد الدراسات البحثية في جامعة لايبزيك امام باحثين اجانب مهتمين بالدراسات العربية والاستشرافية ، كما شاركت في سيمينار اكااديمي بعنوان " الية الاشراف على طلبة الدكتوراه وما بعد الدكتوراه " اقامته هيئة التبادل الثقافي الالمانية (daad) .

الى ذلك ساهمت في امسية ادبية بعنوان " الادب النسوي العراقي " اقيمت في اتحاد الادباء الالمان في برلين بمشاركة كاتبات عراقيات حيث قامت بالترجمة من العربية الى الالمانية وبالعكس ، كما شاركت في المؤتمر الدولي الذي اقيم تحت عنوان " وجهات نظر دولية جديدة حول مؤهلات التدريسي المهنية " الذي اقامته جامعة هامبورغ لاساتذة اللغة الالمانية بمختلف انحاء العالم، كذلك شاركت في ورشة العمل التي اقامها بيت الشعر الالمانى احتفاءً بالادب العراقي بعنوان " كاتبات عراقيات ضيفات في المانيا " . يذكر ان دنجات قد عادت الى كليتها وباشرت عملها في قسم اللغة الالمانية.